المؤتمر الأوّل
للعلاّمة الأوحد الشيخ أحمد بن
الشيخ زين الدين الأحسائي

سيرة وعطاء

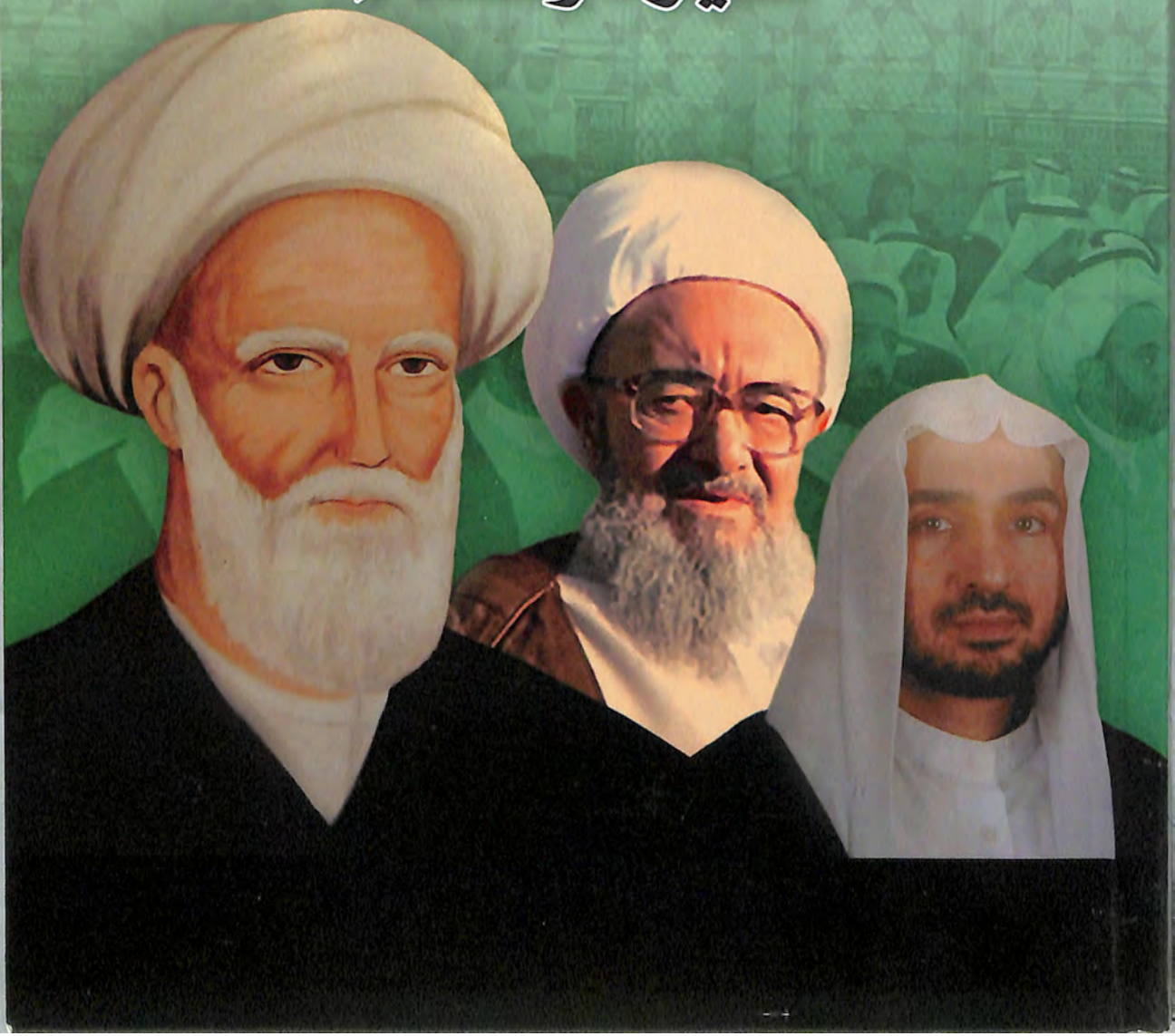

موقع الأوحد
Awhad.com

ملف
الصـــور

المؤتمر الأول للعلاّمة الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي

شرح الزيارة الجامعة الكبيره
بخط الشيخ الأوحد

المؤتمر الأول للعلاّمة الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي

المؤتمر الأول للعلاّمة الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي

المؤتمر الأول للعلاّمة الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي

المؤتمر الأول للعلاّمة الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي

مجموعة رسائل
بخط الشيخ الأوحد

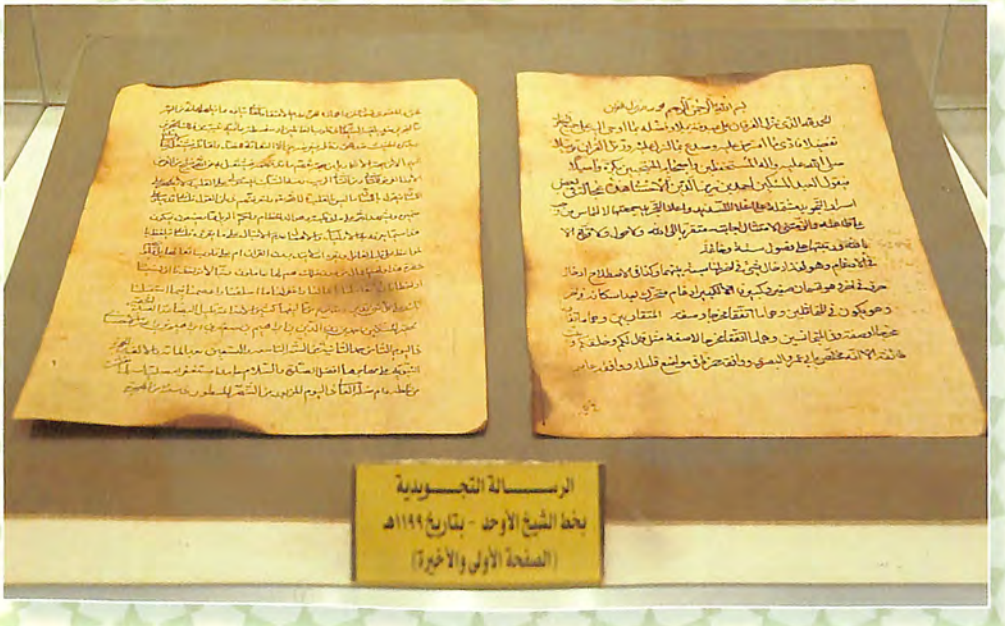

الرسالة التجويدية
بخط الشيخ الأوحد - بتاريخ ١١٩٩هـ
(الصفحة الأولى والأخيرة)

المؤتمر الأول للعلاّمة الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي

المؤتمر الأول للعلاّمة الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي

المؤتمر الأول للعلاّمة الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي

المؤتمر الأول للعلاّمة الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي

المؤتمر الأول للعلاّمة الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي

سـيرة و عطـاء

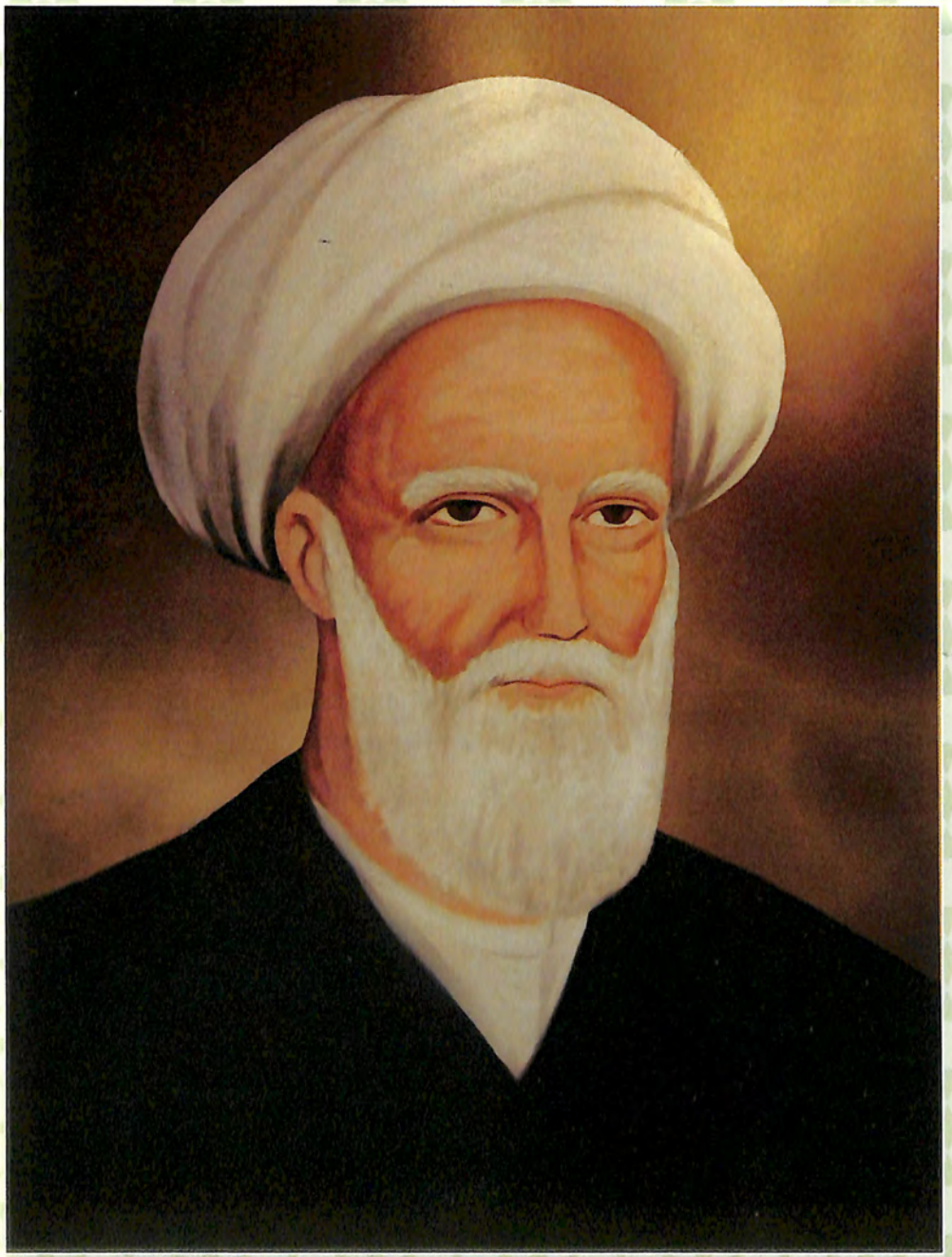

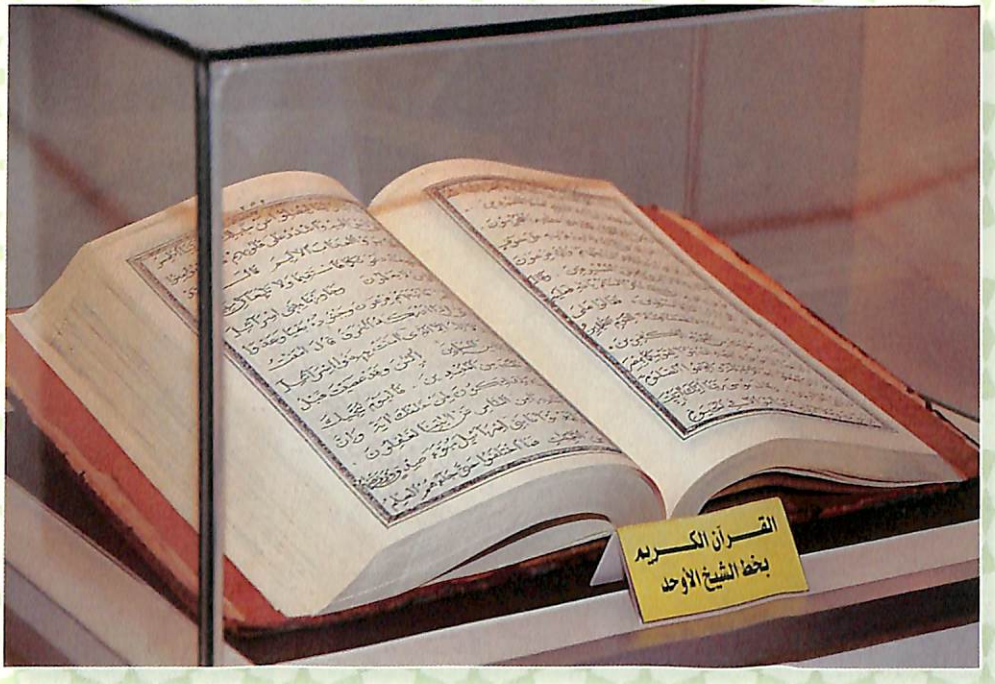
القرآن الكريم
بخط الشيخ الأوحد

المؤتمر الأول

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية
١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

هوية الكتاب

اسم الكتاب: المؤتمر الاول للعلامة الاوحد
جمع و اعداد: توفيق ناصر البوعلي
الناشر: مؤسسة الإحقاقي
عني بطباعته: الأميرة للطباعة والنشر

الأميرة
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان
هاتف: ٠٣/٩٤٦١٦١ - ٠٣/١١٥٤٢٥ - تلفاكس: ٠١/٢٧٦٩٨٨
http://www.Dar-Alamira.com
e-mail:zakariachahbour@hotmail.com

مؤسسة الإحقاقي
للتحقيق والطباعة
والنشر
alehqaqe@hotmail.com

المؤتمر الأول

للعلامة الأوحد

الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي

أعلى الله تعالى مقامه

جمع وإعداد

توفيق ناصر البوعلي

مؤسسة الإحقاقي
للتحقيق والطباعة
والنشر

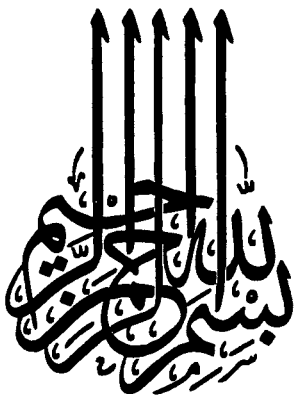
بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

المقدمة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمدٍ وآله الطيبين الطاهرين .

قال الله تبارك وتعالى : ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ . [المجادلة: ١١] . صدق الله العلي العظيم .

تخليد ذكرى العلماء واجبٌ من الواجبات؛ حيث إنهم حملوا الدين على عواتقهم ، وتحمَّلوا ما تحمَّلوا لأجله . . . . فلهذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين: (العلماء ورثة الأنبياء) .

ومن بين هؤلاء العلماء يبرز لنا ترجمان الحكماء ، ولسان العُرفاء ، وشيخ المتألهين الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي أعلى الله مقامه ، الذي نقد وصحح الآراء العقائدية المخالفة للقرآن الكريم وأقوال المعصومين عليهم أفضل الصلاة والسلام ، وبَيَّنَ ما أشارت إليه الآيات

المجيدة ، والروايات الشريفة من أسرار ومقامات أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعين .

ومن مصاديق تخليد ذكرى هذا العالم عقد المؤتمر الأول له أعلى الله تعالى مقامه .

في البدء كانت فكرة إقامة المؤتمر من ضمن الأفكار المستقبلية عندي ، ولما أرد الله إنفاذها تقدم الأخان العزيزان الحاج عادل جعفر العبد الرضا والحاج طالب علي الأمير وطرحا فكرة إقامة معرض لمخطوطات الشيخ الأوحد وبعض تلامذته ، فرحبت بالفكرة وشجعتهم ، وطرحت عليهم فكرة إقامة مؤتمر للشيخ عليه الرحمة ، والمعرض من ضمن فعاليات المؤتمر فرحبا بها ، ثم عرضتُ الأمر على سماحة الحكيم الإلهي والفقيه الرباني آية الله المعظم المولى الميرزا عبد الله الحائري الإحقاقي دام ظله العالي فرحب وشجع ، وكان ذلك قبل أكثر من سنتين من تاريخ كتابة هذه المقدمة ، ولكن الظروف لم تتهيأ لذلك .

وبحمد الله تعالى تم العمل والسعي على إقامته ، وتم دعوة أكثر من أربعة وعشرين شخصية دينية وباحث للمشاركة في المؤتمر ، فاستجاب كل من :

١ ـ العلامة الفاضل السيد محمد رضا السلمان الأحسائي ، وعنوان بحثه (قراءة في فكر الأوحد) .

٢ ـ العلامة السيد هاشم الشخص الأحسائي ، وعنوان بحثه (التنوع المعرفي عند الشيخ الأحسائي) .

٣ ـ الفاضل الشيخ حسين البوخمسين الأحسائي ، وعنوان بحثه (ملامح مدرسة الحكيم الأحسائي) .

٤ ـ الفاضل الشيخ حسام بن سعيد آل سلاط القطيفي ، وعنوان بحثه (من أعلام المدرسة الأوحدية) .

٥ ـ الفاضل الشيخ عبد الجليل الأمير الأحسائي ، وعنوان بحثه (فقه العقيدة لدى الشيخ الأحسائي) .

٦ ـ الفاضل الشيخ عبد المنعم العمران الأحسائي ، وعنوان بحثه (مصادر التشريع عند مدرسة الأحسائي) .

٧ ـ الفاضل الشيخ حسين المطوع الكويتي ، وعنوان بحثه (صفات المؤمنين في شرح الزيارة الجامعة الكبيرة) .

٨ ـ الدكتور حسن الشيخ الأحسائي ، وعنوان بحثه (دور الشيخ الأوحد في تفعيل الحركة العلمية الإسلامية في منطقة الأحساء نموذجاً) .

٩ ـ الفاضل السيد معين الحيدري العراقي ، وعنوان بحثه (المدرسة الشاملة) .

١٠ ـ الأستاذ الميرزا حسن مجتومي العراقي الملقب بفيوضات ، وعنوان بحثه (الخطاب الفلسفي للشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي) .

والأخيران من المدعوين قد استجابوا للمشاركة رغم تأخر دعوتهما .

وكان من ضمن المدعوين العلامة الشيخ علي الكوراني العاملي ، وقد تفضَّل علينا بكلمةٍ مصورة حول الشيخ أعلى الله تعالى مقامه .

ومن ضمن المدعوين أيضاً آية الله السيد منير الخباز دام ظله فقد تفضَّل علينا بكلمةٍ رائعةٍ جميلة ، رغم دعوته متأخراً ، وكانت مصورة ، وعنوانها (الأوحد في أفق الانصاف) .

وقد كتبت ملخصات البحوث المقدمة من الأخوة الأعزاء المشاركين في هذا الكتاب .

وقد تحدد موعد عقد هذا المؤتمر المبارك في آخر شهر جمادى الآخرة يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء الموافق (٢٨ ـ ٢٩ ـ ٣٠) ١٤٣٢هـ ، الموافق : (٣٠ ـ ٣١ ـ ٥ ، ١ ـ ٦) ٢٠١١ م ، في الحسينية الجعفرية العامرة بدولة الكويت .

ورغم العقبات والصعاب إلا أنه تم بحمد الله تبارك وتعالى عقد هذا المؤتمر ، وقد نجح ، ولله الحمد والمنة .

وأما المعرض فقد تم عرض مجموعة من المخطوطات ،

منها صورة طبق الأصل للقرآن الكريم بخط الشيخ الأوحد ، وكذلك شرح الزيارة الجامعة ، وبعض الكتب المخطوطة . وبعض الوثائق ، منها وثيقة بخط الشيخ زين الدين والد الشيخ أحمد الأحسائي ، ومنها بخط الشيخ نفسه .

ولأجل التعريف بالشيخ الأوحد وضعت ترجمة مختصرة له هنا .

وفي الختام أشكر الله تبارك وتعالى لتوفيقاته وألطافه لإقامة هذا المؤتمر المبارك .

كما أشكر السادة والمشائخ الفضلاء المشاركين في هذا المؤتمر ، والسادة والمشائخ الكرام الذين حضروا المؤتمر ، وكل من ساهم ولو بالقليل في إقامة هذا المؤتمر ، ولكل من حضر هذا المؤتمر من الأخوة المؤمنين .

ولا أنسى الأخوة المؤمنين الأعزاء الذين بذلوا الجهود الكبيرة والمتواصلة أياماً ، ليلاً ونهاراً لترتيب ما يلزمه المؤتمر .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على ساداتنا محمدٍ وآله الطيبين الطاهرين .

توفيق ناصر البوعلي

١٤ ـ ٧ ـ ١٤٣٢هـ

ترجمة
الشيخ الأوحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ترجمة مختصرة للشيخ الأوحد

نسبه

هو الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر بن رمضان بن راشد بن دهيم بن شمروخ آل صقر المهاشير. (نسبة إلى جبل في تهامة اسمه ميشور وهو من رهط بني خالد، وبنو خالد من تهامة، وهي تنتمي إلى قريش أشرف العرب نسبا، وكانت بني خالد تسكن جبل ميشور).

إذن الشيخ أحمد من صميم العرب، ومعدن الشرف من حيث النسب.

ولادته

ولد رحمه الله تعالى في بلدة الأحساء في قرية (المطيرفي) في شهر رجب سنة ١١٦٦هـ.

قال الشيخ الأوحد في ترجمته لنفسه متحدثاً عن أحواله في طفولته:

(. . . قرأت القرآن وعمري خمس سنين ، وكنت كثير التفكير في حالة طفولتي ، حتى أني إذا كنت مع الصبيان ألعب معهم كما يلعبون ، ولكن كل شيء يتوقف على النظر أكون فيه مقدمهم وسابقهم ، وإذا لم يكن معي أحد من الصبيان أخذت في النظر والتدبر ، وأنظر في الأماكن الخربة والجدران المنهدمة ، أتفكر فيها وأقول في نفسي: هذه كانت عامرة ثم خربت ، وأبكي إذا تذكرت أهلها وعمرانها بوجودهم ، وأبكي بكاء كثيراً . . . . وكانت هذه حالتي إن كنت مع الصبيان في لعبهم فأنا مشتغل باللعب معهم ، وإن كنت وحدي فأنا أتفكر وأتدبر . . . .) .

أولاده

أولاد الشيخ هم: الشيخ محمد تقي والشيخ علي نقي والشيخ عبد الله ، والشيخ حسن .

الشيخ محمد تقي مات في زمن والده رحمهما الله تعالى. وأما الشيخ علي نقي عاش بعد والده خمس سنوات و(١١) يوماً ، وكذلك الشيخ عبد الله والشيخ حسن .

أولاد الشيخ كلهم كانوا على منهاج والدهم ، وهم علماء وحكماء وأتقياء .

أسرة الشيخ أسرة علمية

لم يكن الشيخ الأوحد العالم الوحيد في أسرته ، بل إن أسرته تعد أسرة علمية ، فأبوه كان عالماً كما أشار إلى ذلك عدة علماء ، وكذا أبناؤه الأربعة: الشيخ محمد تقي والشيخ علي نقي والشيخ عبد الله والشيخ حسن ، وأخوه الشيخ صالح ، وابن أخيه الشيخ زين الدين علي .

وأما باقي آبائه: فجده (إبراهيم) ذكره الميرزا محمد باقر الخوانساري أعلى الله تعالى مقامه في ذكره لنسب الشيخ بـ (الشيخ إبراهيم) في كتابه (روضات الجنات) .

وأما جده الرابع (داغر) ففي قرية المطيرفي مسجد يقال له (مسجد الشيخ داغر) ، والله أعلم لماذا بهذا الاسم . وأما البقية ليس هناك شيء يذكر في حقهم ، والله العالم .

مشائخه في الإجازة

١ ـ الشيخ أحمد الدمستاني البحراني قدس الله نفسه .

٢ ـ السيد محمد مهدي الشهرستاني قدست روحه .

٣ ـ الشيخ جعفر بن الشيخ خضر النجفي قدس الله سره .

٤ ـ السيد محمد مهدي الطباطبائي بحر العلوم قدس الله سره .

٥ ـ الشيخ حسين آل عصفور البحراني قدس الله روحه .

٦ ـ السيد علي الطباطبائي ، صاحب الرياض قدس الله نفسه .

٧ ـ الشيخ موسى كاشف الغطاء ، المتوفى عام ١٢٤١هـ ، بن الشيخ جعفر الجناحي النجفي صاحب كتاب (كشف الغطاء) الذي أجاز الشيخ أيضاً .

٨ ـ الشيخ أحمد بن الشيخ محمد آل عصفور البحراني ، شقيق الشيخ حسين آل عصفور البحراني المتقدم ذكره .

٩ ـ الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن أحمد بن عبد الجبار القطيفي .

تلامذته

الذين تتلمذوا عند الشيخ كثير ، والذين بلغوا الاجتهاد أكثر من مئة عالم ، ومنهم:

١ ـ السيد كاظم الرشتي .

٢ ـ المولى الميرزا حسن الشهير بكوهر .

٣ ـ الميرزا محمد المامقاني الملقب بحجة الإسلام .

٤ ـ الشيخ شفيع التبريزي .

٥ ـ الشيخ إبراهيم بن عبد الجليل .

٦ ـ السيد أبو القاسم بن محمد حسين التنكابني .

٧ ـ المولى آغا القزويني الحكيم .

٨ ـ الشيخ حسين الكرماني .

٩ ـ السيد الميرزا سليمان المدرس اليزدي .

١٠ ـ السيد أبو الحسن بن محمد حسين التنكابني .

١١ ـ الشيخ عبد الخالق اليزدي .

١٢ ـ الشيخ عبد الله بن إبراهيم العيثان .

١٣ ـ الشيخ عبد الوهاب القزويني .

١٤ ـ الشيخ علي البرغاني .

١٥ ـ المولى الشيخ محمد حمزة شريعة مدار .

١٦ ـ السيد محمد الخراساني .

١٧ ـ الشيخ محمد شريعة مدار الاسترابادي الكبير .

١٨ ـ السيد محمد بن الحسن الحسيني .

١٩ ـ المولى مرتضى علم الهدى .

٢٠ ـ الشيخ مهدي بن محمد .

٢١ ـ الآغا علي الأوردبادي .

٢٢ ـ الميرزا عبد الرحيم القره باغي .

٢٣ ـ الملا علي السمناني .

٢٤ ـ الملا محمود نظام العلماء التبريزي .

٢٥ ـ السيد الميرزا أحمد التبريزي .

٢٦ ـ الآخوند الملا محمد الريحاني الأهري .

٢٧ ـ الآخوند ملا محمد الكنجوي .

٢٨ ـ الشيخ زين الدين الخوانساري ، وغيرهم .

بعض المستجيزين من الشيخ

١ ـ السيد كاظم الرشتي ، المولود ١٢١٢هـ ، والمتوفى عام ١٢٥٩هـ .

٢ ـ الشيخ محمد حسن النجفي صاحب كتاب (جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام) ، المتوفى عام ١٢٦٦هـ .

٣ ـ الميرزا حسن الشهير بكوهر ، المتوفى عام ١٢٦٦هـ .

٤ ـ الشيخ أسد الله التستري الكاظمي صاحب كتاب (المقاييس) ، المتوفى عام ١٢٣٤هـ .

٥ ـ الحاج محمد إبراهيم الكلباسي صاحب كتاب (الإشارات) ، المتوفى عام ١٢٦٢هـ .

٦ ـ الميرزا محمد تقي النوري ، والد الميرزا حسين النوري صاحب (مستدرك الوسائل) ، المتوفى ١٢٦٣هـ .

٧ ـ السيد عبد الله شبر ، المتوفى عام ١٢٤٢هـ .

٨ ـ ابنه الشيخ علي نقي ، المتوفى عام ١٢٤٦هـ .

٩ ـ الشيخ عبد الوهاب بن محمد علي القزويني المتوفى بعد عام ١٢٦٠هـ .

١٠ ـ ملا محمد الكبير حجة الإسلام المامقاني ، المتوفى عام ١٢٦٩هـ .

١١ ـ المولى محمد عل البرغاني الشهير بملا علي البرغاني ، المتوفى ١٢٩٢هـ .

١٢ ـ ابنه الشيخ محمد تقي .

١٣ ـ السيد محمد بن السيد عبد الرحيم الحسيني .

١٤ ـ الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ عبد الجبار القطيفي ، المتوفى عام ١٢٤٢هـ .

١٥ ـ السيد محسن بن السيد حسن الحسيني الأعرجي الكاظمي .

١٦ ـ السيد محمد تقي بن الميرزا محمد تقي الحسيني القزويني ، المتوفى ١٢٧٠هـ .

١٧ ـ الشيخ عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي ، المتوفى ١٢٦٨هـ .

١٨ ـ السيد مال الله بن السيد محمد الخطي ، المتوفى ١٢٢٢هـ .

مؤلفاته

له أعلى الله تعالى مقامه أكثر من مئتي (٢٠٠) مؤلف ، من كتاب ورسالة في مختلف العلوم والمعارف ، أهمها :

١ ـ شرح الزيارة الجامعة .

٢ ـ شرح الفوائد .

٣ ـ شرح العرشية .

٤ ـ شرح المشاعر .

لاحظ كتبه ورسائله قدس الله نفسه الشريفة تجد فيها ما لم تجده في غيرها من الكتب والرسائل من مطالب مبتكرة ، كانت تحت طي الرمز والإشارة والتلويح والكناية ، ولم يفهمها إلا أهلها ، وأتى أعلى الله تعالى مقامه وبيَّنها ، لأن الوقت قد حان لشرحها وبيانها .

وقد وُجِّهَت للشيخ قدس الله تعالى سره أسئلة من علماء أجلاء لم توجه لغيره ممن سبقه من العلماء ، وهي في

مختلف العلوم ، وخاصة في أسرار التوحيد ومقامات المعصومين عليهم أفضل الصلاة والسلام وأجاب عنها .

علومه

الشيخ عليه الرحمة كتب في كثير من العلوم والمعارف منها :

١ ـ علم الكلام والحكمة (النظرية والعملية) .

٢ ـ علم التجويد والتنزيل .

٣ ـ علم التفسير .

٤ ـ علم الأخلاق .

٥ ـ علم الفلك .

٦ ـ علم الجفر .

٧ ـ علم الحروف .

٨ ـ علم الأعداد والأوفاق .

٩ ـ علم الإكسير والكيمياء .

١٠ ـ علم كتابة القرآن .

١١ ـ علم رسم الخط في الكتابة .

١٢ ـ علم الميزان .

١٣ ـ علم النجوم .

١٥ ـ علم البسط والتكسير .

١٦ ـ علم الصرف .

١٧ ـ علم النحو .

١٨ ـ علم الطب .

١٩ ـ علم الحساب .

٢٠ ـ علم الهندسة (الرياضيات) .

٢١ ـ علم البلاغة .

٢٢ ـ علم الرؤى .

٢٣ ـ علم الكتاب التدويني .

٢٤ ـ علم الكتاب التكويني .

٢٥ ـ علم الحديث .

٢٦ ـ علم الدراية .

٢٧ ـ علم الرجال .

٢٨ ـ علم الفقه .

٢٩ ـ علم أصول الفقه .

أقوال العلماء فيه

١ ـ السيد الميرزا محمد مهدي الشهرستاني

قال السيد الشهرستاني في إجازته للشيخ أعلى الله مقامهما:

(. . . . حيث إن الشيخ الجليل والعمدة النبيل، والمهذب الأصيل العالم الفاضل، والباذل الكامل المؤيد المسدد الشيخ أحمد الأحسائي أطال الله بقاه، وأقام في معارج العز وأدام ارتقاه، ممن رتع في رياض العلوم الدينية، وكرع من حياض زلال سلسبيل الأخبار النبوية، وقد استجازني فيما صحت لي روايته وثبتت لدي درايته، من معقول ومنقول وفروع وأصول، حسبما جرى عليه السلف والخلف من علمائنا الأبرار من الشرف والانتظام في سلك الرواة عن الأئمة الأطهار، ولما كان دام عزه وعلاه أهلا لذلك فسارعت إلى إجابته وإنجاح طلبته، لما كان إسعاف مأموله فرضا لفضله وجودة فطنته فأقول: إني قد أجزت له أدام الله علاه أن يروي عني . . . .) .

٢ ـ الشيخ جعفر بن الشيخ خضر النجفي

قال الشيخ النجفي في إجازته للشيخ أعلى الله مقامهما:

(. . . . أما بعد فإن العالم العامل ، والفاضل الكامل ، زبدة العلماء العاملين ، وقدوة الفضلاء الصالحين ، الشيخ أحمد بن المرحوم المبرور الشيخ زين الدين ، قد عرض عليَّ نبذة من أوراق تعرض فيها لشرح بعض كتاب تبصرة المتعلمين لحجة الله على العالمين ، ورسالة صنفها في الرد على الجبرين مقويا فيها رأي العدلين ، فرأيت تصنيفا رشيقا قد تضمن تحقيقا وتدقيقا ، قد دلَّ على علو قدر مصنفه وجلالة شأن مؤلفه ، فلزمني أن أجيزه بعد ما استجازني أن يروي عني ما رويته عمن أجازني . . . . .) .

٣ ـ السيد مهدي الطبأطبائي بحر العلوم

قال السيد الطبأطبائي في إجازته للشيخ أعلى الله مقامهما :

(. . . . وكان ممن أخذ بالحظ الوافر الأسنى ، وفاز بالنصيب المتكاثر الأهنى ، زبدة العلماء العاملين ونخبة العرفاء الكاملين ، الأخ الأسعد الأمجد ، الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي ، زيد فضله ومجده ، وعلا في طلب العلا جده ، وقد التمس منِّي أيده الله تعالى الإجازة في رواية الأخبار ، الواردة عن الأئمة الأطهار ، عليهم سلام الله أناء الليل والنهار ، عنِّي عن مشايخي الأعاظم

الأجلة ، ووسائطي إلى رؤساء المذهب والملة ، فسارعت إلى إجابته ، وقابلت التماسه بإنجاح طلبته ، لما ظهر لي من ورعه وتقواه ، وفضله ونبله وعلاه ، فأجزت له وفقه الله لسعادة الدارين وحباه بكل ما تقر به العين رواية الكتب . . . .) .

٤ ـ الشيخ حسين آل عصفور البحراني

قال الشيخ العصفور في إجازته للشيخ أعلى الله مقامهما :

(. . . . التمس منِّي من له القدم الراسخ في علوم آل بيت محمد الأعلام ، ومن كان حريصا على التعلق بأذيال آثارهم عليهم الصلاة والسلام ، أن أكتب له إجازة ، كما هي الطريقة الجارية بين العلماء في جميع الأصقاع والأعوام ، لحصول التبرك بطرق التحمل المغروسة في قلوب العلماء ، حدائق التثبت المروية برواشح إفاضاتهم على الاستمرار والدوام ، وهو العالم الأمجد ذو المقام الأنجد ، الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، ذلَّل الله له شوامس المعاني ، وشيَّد به قصور تلك المباني ، وهو في الحقيقة حقيق بأن يجيز لا يجاز ، لعراقته في العلوم الإلهية على الحقيقة لا المجاز ، ولسلوكه طريق أهل السلوك وأوضح المجاز . . . فأجزت له أن يروي عني . . . .) .

٥ ـ السيد علي الطباطبائي

قال السيد الطبأطبائي في إجازته للشيخ أعلى الله مقامهما :

(. . . . إنَّ من أغلاط الزمان وحسنات الدهر الخوَّان اجتماعي بالأخ الروحاني والخل الصمداني ، العالم العامل والفاضل الكامل ، ذي الفهم الصائب والذهن الثاقب ، الراقي أعلى درجات الورع والتقوى والعلم واليقين ، مولانا الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي دام ظله العالي ، فسألني بل أمرني أن أجيز له ما صحت لدي إجازته ، واتضح لي روايته من مصنفات علمائنا الأبرار . . . . فأجزت له دام مجده رواية جميع ذلك ، وأن يروي عني . . . .) .

٦ ـ الميرزا محمد باقر الخوانساري

قال الميرزا الخوانساري في الشيخ أعلى الله مقامهما في كتابه (روضات الجنات) :

(. . . . ترجمان الحكماء المتألهين ، ولسان العرفاء المتكلمين ، غرة الدهر وفيلسوف العصر ، العالم بأسرار المباني والمعاني ، شيخنا أحمد بن الشيخ زين الدين بن الشيخ إبراهيم الأحسائي ، لم يُعْهد في هذه الأواخر مثله

في المعرفة ، والفهم والمكرمة والحزم ، وجودة السليقة وحسن الطريقة وصفاء الحقيقة ، وكثرة المعنوية والعلم بالعربية والأخلاق السنية والشيم المرضية والعلمية والعملية ، وحسن التعبير والفصاحة ولطف التقرير والملاحة ، وخلوص المحبة والوداد لأهل بيت الرسول الأمجاد . . . .) .

٧ ـ الشيخ عباس القمي

قال الشيخ القمي في الشيخ أعلى الله مقامهما في كتابه (الفوائد الرضوية) :

(. . . . الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي البحراني الحكيم المتأله ، الفاضل العارف العالم العابد ، المحدث الماهر والشاعر ، وصاحب شرح الزيارة وشرح الحكمة العرشية لملا صدرا ، وشرح التبصرة للعلامة والرسائل الكثيرة ، والذي توفي في أوائل سنة ١٢٤٣هـ في سفر الحج ، ودفن خلف البقعة المباركة لأئمة البقيع صلوات الله عليهم أجمعين ، وزرت قبره ، وكان مكتوباً على لوح مزاره الشريف :

لزين الدين أحمد نور علم

به تجلى القلوب المدلهمة

أراد الحاسدون ليطفئوه
ويأبى الله إلا أن يتمه

٨ ـ الشيخ عبد الحسين الأميني

قال الشيخ الأميني في الشيخ أعلى الله مقامهما في كتابه (شهداء الفضيلة) :

(. . . . أحد فطاحل العلماء يروي عن سيدنا بحر العلوم ، والشيخ كاشف الغطاء ، والسيد صاحب الرياض ، والسيد مهدي الشهرستاني ، والشيخ أحمد البحراني ، ويروي عنه صاحب الجواهر ، والحاج ميرزا إبراهيم الكلباسي صاحب الإشارات . . . .) .

٩ ـ السيد كاظم الحسيني الرشتي

قال السيد الرشتي أرشد تلاميذ الشيخ في الشيخ أعلى الله مقامهما :

(. . . . الشيخ الأعظم والعماد الأقوم ، والنور الأتم والجامع الأعم ، عز الإسلام والمسلمين ، ركن المؤمنين الممتحنين ، آية الله في العالمين ، المبطل لمخترعات الصوفيين ، والمزيف لأغاليط أوهام الحكماء الأولين ، المبين للطريقة التي أتى بها سيد المرسلين وخاتم النبيين ،

والشارح لبعض مقامات الأئمة الطاهرين صلى الله عليهم ، مظهر الشريعة وشرح الطريقة بسر الحقيقة ، شيخنا وسنادنا وعمادنا الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي . . . .) .

١٠ ـ الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء

قال الشيخ كاشف الغطاء في الشيخ أعلى الله مقامهما :

(. . . . ثم لما انتشرت كتبه ورسائله بعد حياته اختلف الناس فيه بين غالٍ وقالٍ ، بين من يقول بركنيته ، وبين من يقول بكفره ، والتوسط خير الأمور ، والحق أنه رجل من أكابر علماء الإمامية وعرفائهم ، وكان على غاية من الورع والزهد والاجتهاد في العبادة كما سمعناه ممن نثق به . . . .) .

١١ ـ الشيخ علي البحراني

قال الشيخ البحراني في الشيخ أعلى الله مقامهما في كتابه (أنوار البدرين) :

(. . . . العالم العلامة ، الفاضل الفهامة ، الوحيد في علم التوحيد وأصول الدين الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي المطيرفي . . . . . وله جملة من المصنفات الأنيقة والتحقيقات الرشيقة ، وحاله أشهر من أن يذكر وأظهر من أن يشهر . . . .) .

١٢ ـ الشيخ عبد الله بن معتوق القطيفي

قال العلامة الشيخ القطيفي في الشيخ أعلى الله مقامهما :

(. . . . ناموس الدهر وتاج الفخر وعلامة العصر ، موضح الحقيقة والطريقة ، ومحيي الشريعة على الحقيقة ، الحكيم الرباني والعارف السبحاني ، والفريد الذي ليس له ثانٍ ، أعلم العلماء ورئيس الحكماء وقدوة الفقهاء ، العارف بالله والمقتفي في مطالبه لأولياء الله ، والمتخلق بأخلاق الروحانيين ، والمتمسك بحبل الله المتين ، عماد الملة والدين ، العلم الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي طاب ثراه . . . .) .

١٣ ـ الشيخ إبراهيم الكرباسي

قال الشيخ الكرباسي في الشيخ أعلى الله مقامهما في كتابه (الإشارات) المجلد الثاني عند ذكر مشايخ الإجازة :

(. . . . ومنهم الفاضل الوحيد ، الجامع بين المعقول والمنقول الزاهد الورع ، موضح الحقيقة والطريقة ، بل محييها في الحقيقة ، الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، فقد أجازني أن أروي عنه جميع مقرراته ومسموعاته . . . .) .

١٤ ـ المحدث النيسابوري

قال المحدث النيسابوري في الشيخ أعلى الله مقامهما في رجاله:

(. . . . أحمد بن زين الدين الأحسائي القاري ، فقيه محدث عارف ، وحيد في معرفة الأصول الدينية ، له رسائل وثيقة ، اجتمعنا معه في مشهد الحسين عليه السلام ، لا شك في ثقته وجلالته إن شاء الله . . . .) .

١٥ ـ الشيخ عبد الله نعمة

قال الشيخ نعمة في الشيخ أعلى الله مقامهما في كتابه (فلاسفة الشيعة):

(. . . . الأحسائي كان من رجال الشيعة اللامعين ، الذين أخذوا بأسباب المعرفة والفكر والفلسفة والكلام والعرفان ، هذا إلى جانب تمرسه بالطب والرياضيات والنجوم والكيمياء ، وعلم الأعداد والكلمات والحديث والأصول ، وكانت حياته فريدة من نوعها ، فقد أنفقها على العلم والإنتاج . . . . وعلى أي حال فقد كان هذا الرجل من الأعلام الذين برزوا في القرن الثالث عشر للهجرة ، وقامت شهرته على الفلسفة والكلام وشملت أكثر المعارف . . . .) .

١٦ ـ الميرزا علي التبريزي الشهيد

قال الميرزا التبريزي في الشيخ أعلى الله مقامهما في كتابه (مرآة الكتب) :

(. . . . الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، فخر الأعلام وذخر الأيام ، تاج الدهر وناموس العصر ، العلامة الأوحد والفاضل الفهامة الأمجد ، العالم الرباني والفاضل الكبريائي الصمداني . . . . وكان قدس سره قليل النطق كثير الصمت ، لو نطق فبالحق ولو سكت فعن الباطل ، جامعاً بين الشريعة والحقيقة ، مرتاضاً زاهداً ، معرضاً عن الدنيا وأهلها ، ساعيا في إظهار ما أراده الله من التدبر في آيات الأنفس والآفاق . . . . واشتهر في الأقطار وسار ذكره مسير النهار فقصده السائلون من كل الجهات فسألوا عنه مسائل في مطالب شتى) .

ملاحظة

هذه عبارات الثناء والإجلال والتعظيم والتقديس من العلماء الأعلام في حق الشيخ أحمد الأحسائي أعلى الله تعالى مقامه ، ولم تكن تلك الكلمات قد صدرت من عاطفة ، ولا من تملق ، ولا من مجاملات ، بل صدرت على جهة الحقيقة بالنسبة للشيخ قدس الله نفسه الزاكية .

لفت نظر

في الختام أنقل شطراً من كلام الأستاذ محمد علي أسبر في كتابه (العلامة الجليل أحمد بن زين الدين الأحسائي في دائرة الضوء) .

قال في الكتاب المذكور الصفحة (٥):

الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، نجم أشرق في سماء الإسلام منذ أكثر من مئتين وعشرين عاماً .

وسيظل هذا النجم خالدا يتلألأ نوراً ، ما بقيت مباديء الإسلام وعقائده ، واحة المعذبين في صحراء الحياة ، وذلك بفضل ما تقدمه كتبه للأجيال المتعاقبة من عطاء رحماني ، ينير لها سبل المعرفة الحقة .

علم وحكمة وفلسفة وفقه وشرح ، تلكم هي الأجواء التي خاضها الأحسائي ، دليله عقلٌ واعٍ بحاثٌ عن الجواهر ، يستخرجها من مقالعها ، ويقدمها هدية لطلاب العلوم الروحانية ، ولا مكان للشك في أنك حين تقرأه تحس أنه يمسك بيدك ، ويرتقي بك ثم يرتقي ، حتى لتخال أنه قد انبسطت لك أجنحةٌ ، رحت تحلق بها في فضاء المعارف اللامتناهي .

تشعر أنه يجردك من كثافة المادة ، ثم يغمسك قليلاً قليلاً

حتى القمة ، في ينبوع الروح المسلسل من الملأ الأعلى .

وقال في الصفحة (١٦):

تمهيد لا بد منه :

حين يكتب مؤرخ حياة أحد الأعلام يستقي معلوماته من كتاب شخص ما ، وتلك المعلومات خاضعة في الأغلب إما لزيادة . . . وإما لنقصان .

أما حين يكتب العالم قصة حياته بيده فالأمر يختلف ، ذلك لأنه هو لا غيره يعرف دقائق حياته . . . وهو حين يفعل هذا تتنزل الكتابة صورة حية يرفُّ فيها ماء الصدق ، وحرارة العافية .

تنبيه مهم

كلمات العلماء في الثناء على الشيخ كثيرة جداً ، ولقد جمع المرجع الديني خادم الشريعة آية الله المعظم الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي قد سر الله سره سبعين كلمة ، أكثرها وأغلبها كلمات كبار وأجلاء علماء الإمامية ، وقد أسمى تلك الكلمات (التحقيق في مدرسة الشيخ) .

أعلام مدرسة الشيخ أحمد الأحسائي
منطقة الأحساء

١ ـ الشيخ محمد تقي بن الشيخ أحمد الأحسائي الابن الأكبر للشيخ الأوحد .

٢ ـ الشيخ علي نقي بن الشيخ أحمد الأحسائي .

٣ ـ الشيخ عبد الله بن الشيخ أحمد الأحسائي .

٤ ـ الشيخ حسن بن الشيخ أحمد الأحسائي وهو أصغر أخوته .

٥ ـ الشيخ صالح بن الشيخ زين الدين الأحسائي ، أخ الشيخ أحمد الأحسائي .

٦ ـ الشيخ زين الدين بن الشيخ صالح الأحسائي .

٧ ـ الشيخ عبد الإمام بن صالح آل سيف ، تصدر للإفتاء في الأحساء بأمر من الشيخ الأوحد .

٨ ـ الشيخ عبد الله بن إبراهيم العيثان الأحسائي من قرية القارة ، كان مع الشيخ في سفره الأخير للحج .

٩ ـ الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن الحاج رحمة الموالي البحراني .

١٠ ـ السيد هاشم بن السيد أحمد السلمان الموسوي الأحسائي من المبرز .

١١ ـ الشيخ محمد بن الشيخ حسين البوخمسين الأحسائي .

١٢ ـ الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله العيثان الأحسائي من قرية القارة .

١٣ ـ الشيخ طاهر بن الشيخ محمد البوخمسين الأحسائي .

١٤ ـ الشيخ موسى البوخمسين الأحسائي .

١٥ ـ السيد ناصر بن السيد هاشم السلمان الأحسائي من المبرز .

١٦ ـ الشيخ حبيب بن قرين الأحسائي .

١٧ ـ الشيخ عمران بن حسن بن سليم العلي الفضلي الأحسائي .

١٨ ـ الشيخ حسين بن الشيخ علي الصحاف الأحسائي .

١٩ ـ الشيخ أحمد بن الشيخ محمد المحسني .

٢٠ ـ الشيخ محمد بن الشيخ حسين الخليفة ، له رسالة في الرد على الركنية .

أقول: قال السيد هاشم الشخص في كتابه (أعلام هجر) ج٤ ص٥٥ : (وتجدر الإشارة إلى أن كثيراً من علماء

الأحساء ، ومنطقة الخليج خلال القرنين الماضيين ـ الثالث عشر والرابع عشر الهجريين ـ كانوا يتبنون فكر الشيخية ، ويسيرون في ركاب هذه المدرسة) .

منطقة القطيف

١ ـ الشيخ عبد الله بن معتوق القطيفي التاروتي .

٢ ـ الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي آل عبد الجبار القطيفي .

٣ ـ السيد ماجد بن السيد هاشم العوامي القطيفي .

٤ ـ الشيخ صالح بن سالم آل طوق القطيفي .

٥ ـ الشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي .

٦ ـ الشيخ ضيف الله بن الشيخ أحمد بن الشيخ صالح آل طوق القطيفي .

٧ ـ السيد مال الله بن السيد محمد الخطي المعروف بالفلفل .

٨ ـ الشيخ عبد علي آل عبد الجبار .

٩ ـ الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد علي القطيفي .

أقول: قال الشيخ عبد العظيم المشيخص في كتابه (القطيف وملحقاتها) ج١ ص٥٤٧ : (إن أغلب علماء

القطيف في القرن الثالث عشر ، ومنتصف القرن الرابع عشر الهجريين تبنت الاتجاه [فكر الشيخ الأوحد] ، ولكن نتيجة الاضطهاد الذي لاحق معتنقيه فضلت الصمت والانزواء خوفاً من الاتهامات والتشنيع) .

ويقول أيضاً : (كما أن هناك شخصيات علمية من الأحساء والقطيف حملت هذا الاتجاه ، وروجت له في أماكن تواجدها ، والبعض الآخر فضلت اعتناقه فقط) .

البحرين

١ ـ الشيخ عبد علي بن الشيخ علي بن الشيخ محمد الخطيب التوبلي البحراني .

٢ ـ الشيخ عبد الحسين بن يوسف البلادي البحراني .

٣ ـ الشيخ علي بن الشيخ صالح بن الشيخ يوسف البلادي البحراني .

٤ ـ السيد حسين بن السيد عبد القادر التوبلي البلادي البحراني .

إيران

١ ـ السيد كاظم بن السيد قاسم الحسيني الرشتي .

٢ ـ الميرزا حسن القراجة داغي التبريزي الشهير بكوهر .

٣ ـ الشيخ عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي .

٤ ـ الميرزا عبد الرحيم القره باغي .

٥ ـ الميرزا عبد الوهاب القزويني المتوفى .

٦ ـ الشيخ علي الأوردبادي .

٧ ـ الشيخ علي الشهير بالملا علي البرغاني .

٨ ـ الشيخ محمد الريحاني الأهري .

٩ ـ الشيخ محمد جعفر بن محمد باقر القراچه داغي الأهري .

١٠ ـ الملا علي السمناني تلميذ الشيخ الأوحد .

١١ ـ الميرزا محمود بن محمد التبريزي ، المعروف بـ (نظام العلماء) .

١٢ ـ المولى مرتضى بن عبد علي ، المدعو بـ (علم الهدى) .

١٣ ـ الشيخ المولى حسين بن علي التبريزي الخسرو شاهي .

١٤ ـ الشيخ محمد حمزة كلائي المازندراني .

١٥ ـ السيد عبد الرحيم الحسيني اليزدي .

١٦ ـ السيد محمد علي اليزدي الطبأطبائي .

١٧ ـ الشيخ علي بن رحيم الخوئي الحائري .

١٨ ـ الميرزا محمد حسين بن علي أكبر الكرماني الملقب بالمحيط .

١٩ ـ الشيخ محمد تقي الهروي .

٢٠ ـ المولى علي بن جمشيد النوري المازندراني .

٢١ ـ الملا شريف الكرماني من تلامذة السيد الرشتي .

٢٢ ـ السيد الميرزا أحمد التبريزي ، المعروف بـ (بخوشنويس) .

٢٣ ـ الشيخ زين العابدين الخوانساري .

٢٤ ـ الشيخ محمد تقي المازندراني .

٢٥ ـ الآخوند الملا محمد علي بن الملا محمد كاظم في (شاهرود) .

٢٦ ـ الملا علي المرندي معين الإسلام في آذربيجان .

٢٧ ـ الشيخ معين الإسلام بن ملا علي المرندي .

٢٨ ـ الشيخ عميد الإسلام بن ملا علي المرندي .

٢٩ ـ السيد علي الطبأطبائي ، تلميذ الميرزا محمد باقر الأسكوئي .

٣٠ ـ السيد مصطفى الحائري الأسكوئي ، تلميذ الميرزا محمد باقر الأسكوئي .

٣١ ـ الميرزا محمد جواد عميد الإسلام ، من تلامذة الميرزا موسى الحائري .

٣٢ ـ السيد حسن بن السيد إبراهيم الموسوي الأصفهاني .

٣٣ ـ السيد حسين الخسرو شاهي .

٣٤ ـ الشيخ عبد الكريم السرابي الأردبيلي .

٣٥ ـ الشيخ عبد المطلب بن محمد حسن الأصفهاني .

٣٦ ـ علي بن محمد رضا التبريزي .

٣٧ ـ السيد محمد الخراساني .

٣٨ ـ السيد إبراهيم الدزفولي .

٣٩ ـ الملا أبو تراب بن الحسين القزويني .

٤٠ ـ الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله الدزفولي التستري .

٤١ ـ الميرزا حسن بن أمان الدهلوي العظيم آبادي الهندي .

٤٢ ـ الشيخ حسين الكنجوي ، من تلامذة السيد كاظم الرشتي .

٤٣ ـ الشيخ عبد الرحيم بن ولي محمد الأردبيلي .

٤٤ ـ الشيخ عبد السلام السلماسي .

أسرة حجة الإسلام

٤٥ ـ الميرزا محمد الكبير حجة الإسلام المامقاني التبريزي ، المعروف بحجة الإسلام .

٤٦ ـ الميرزا محمد حسين بن الميرزا محمد المامقاني التبريزي .

٤٧ ـ الميرزا محمد تقي بن الميرزا محمد المامقاني التبريزي .

٤٨ ـ الميرزا إسماعيل بن الميرزا محمد المامقاني التبريزي .

أسرة ثقة الإسلام

٤٩ ـ الميرزا محمد شفيع التبريزي ، المعروف بـ (ثقة الإسلام) .

٥٠ ـ الميرزا موسى بن الميرزا محمد شفيع التبريزي .

٥١ ـ الميرزا علي بن الميرزا موسى التبريزي الشهيد .

٥٢ ـ الميرزا فتح الله ثقة الإسلام .

٥٣ ـ الميرزا عبد الله ثقة الإسلام .

أسرة الإحقاقي

٥٤ ـ الميرزا محمد باقر الحائري الأسكوئي .

٥٥ ـ الميرزا موسى الإحقاقي الحائري الأسكوئي .

٥٦ ـ الميرزا علي بن الميرزا موسى الحائري الإحقاقي .

٥٧ ـ الإمام المصلح والعبد الصالح الميرزا حسن الحائري الإحقاقي .

٥٨ ـ خادم الشريعة الغراء الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي .

٥٩ ـ روح الشريعة الميرزا عبد الله الحائري الإحقاقي الأسكوئي .

العراق

١ ـ السيد محسن بن السيد حسن الأعرجي .

٢ ـ الشيخ أحمد بن حسين بن محمد بن شكر .

لبنان

١ ـ الشيخ علي بن حسين بن حيدر العاملي .

وليس تلك الترجمات حصراً لكل الأعلام ، بل لمن تمكنا من حصره ، وإلا فمن المؤكد أن هناك غيرهم ، وقد قال الإمام المصلح والعبد الصالح المولى الميرزا حسن الحائري الإحقاقي أعلى الله مقامه (كان له أعلى الله مقامه تلامذة كثر ، بلغوا الاجتهاد أكثر من مئة عالم عامل ناشر لفضائل أهل البيت)[١] .

وفاته

توفي رحمه الله تعالى يوم الأحد (٢٢) من ذي القعدة سنة ١٢٤١هـ ، في منطقة (هدية) بالقرب من المدينة المنورة ، ونقل جثمانه إلى المدينة المنورة ، ودفن في البقيع خلف الحائط الذي فيه أئمة البقيع عليهم الصلاة والسلام .

ارتحل الشيخ أحمد الأحسائي أعلى الله تعالى مقامه ولم يخلف أحداً نائباً عنه ، بل كان وصيه ابنه الشيخ علي نقي أعلى الله تعالى مقامه .

---

(١) الدين بين السائل والمجيب ج١ ص ١١٤ .

روائع
من كلمات وأقوال الشيخ الأوحد

١ ـ ترويع الطلبة

قال الشيخ الأوحد عليه الرحمة في ج٥ من تراث الشيخ في مقدمة (شرح الفوائد) في متن الفوائد ص٦: (أني لما رأيت كثيراً من الطلبة يتعمقون في المعارف الإلهية، ويتوهمون أنهم تعمقوا في المعنى المقصود، وهو تعمق في الألفاظ لا غير، رأيت أنه يجب عليَّ أن أروعهم بعجائب من المطالب لم يذكر أكثرها في كتاب، ولم يجرِ ذكرها في خطاب)[١].

٢ ـ الخطأ لا يتطرق على كلماته

قال أعلى الله تعالى درجته أيضاً في مقدمة كتابه (شرح الفوائد) المذكور ص٩: (لم يتطرق على كلماتي الخطأ؛ لأني ما أثبت في كتبي فهو عنهم، وهم عليهم السلام معصومون عن الخطأ والغفلة والزلل، ومن أخذ عنهم لا يخطي).

---

(١) قد بين الشيخ مراده من هذه العبارات في أثناء الشرح على (الفوائد).

٣ ـ التكرار في كلامه للتفهيم

قال رضوان الله تعالى عليه أيضاً في الكتاب المذكور في آخر الفائدة الثانية عشر ص٤٨٦ : (واعلم أن هذا التكرار في العبارات والترديد إنما هو للتفهيم ، ولو هذبت العبارة ، واقتصرت على الإشارة لكلت البصائر ، وانسدت المذاهب إلى هذه المطالب) .

٤ ـ تصحيح الإسلام

قال قدس الله سره الشريف في الرسالة الموسومة بـ (الحسنية) ج١١ من تراث الشيخ ، ج١ من جوامع الكلم ص١٦١ : (. . . فيا مسلم صحح إسلامك باتباعي ، وإياك بنار الكفر من مخالفتي ، فإني ما أنطق بهوى نفسي ، وإنما أنطق بهدي من الله باتباعي لأئمة الهدى عليهم السلام)[١] .

٥ ـ سبب رد الشيخ على الملا صدرا

قال الشيخ أعلى الله تعالى مقامه في ج٦ من تراث الشيخ

---

(١) بَيَّن المرجع الديني آية الله المعظم الشيخ حبيب بن قرين الأحسائي أعلى الله تعالى مقامه مراد الشيخ أحمد الأحسائي أعلى الله تعالى مقامه من هذه العبارة في كتابه (دعوى وحدة الناطق أدلة بطلانها من كتب الشيخ الأحسائي والسيد الرشتي) ص١٨٦ .

في شرح العرشية ج١ ص٢٧: (واعلم أيها الناظر في كلامي أني أعتقد أني إذا قلت قولا فإني أملي على كاتبين لا يغادران صغيرة ولا كبيرة، فلا تتوهم على أن بيني وبين المصنف شيئاً من عداوة أو حقد أو حسد أو تكبر أو شيءٍ حداني إلى الرد عليه غير بيان الحق).

٦ ـ سبب رد الشيخ على الملا صدرا

قال الشيخ أعلى الله تعالى مقامه في ج١١ من تراث الشيخ في جوامع الكلم ج١ في شرح الرسالة العلمية ص٤٨١: (وأنا أوصيك في ألا تظن بي أن بيني وبينه شيئاً دعاني إلى الرد عليه، ولكني إذا أردت بيان كلامه أبينه بما يذهب إليه، وإن كنت اعتقد فساده، أو أبينه بما اعتقد فإن قلت بل بما تعتقد، فهكذا والله فعلت لا غير).

٧ ـ تبعية الشيخ لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام

قال الشيخ أعلى الله تعالى مقامه في ج١٣ من تراث الشيخ الأوحد في جوامع الكلم ج٣ في جواب سائل عن ثلاث مسائل ص١١٢: (اعلم أن الناس اقتصر بعضهم على كلام بعض، ولم يأخذوا علمهم من أهل العلم عليهم السلام، وهو قول أمير المؤمنين عليه السلام: [ذهب من ذهب إلى غيرنا إلى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض

وذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافية تجري بأمر الله لا نفاد لها الحديث[١] .

اعلم أني لا أقول: قال فلان وقال فلان ، فإذا عرفت إسنادي في جميع أقوالي إلى من لا يجهل ولا يسهو ولا يغش ، فإذا سمعته من كلامي منافيا لكلام القوم فانظر فيه ، ولا تستعجل ولا تبادر بالرد فتكون مثل أهل قول: (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله) .

٨ ـ الحق يعرف بأهل البيت عليهم الصلاة والسلام

قال الشيخ أعلى الله تعالى مقامه في ج١١ من تراث الشيخ الأوحد في جوامع الكلم ج١ في شرح الرسالة العلمية ص٣٣٨: (فإذا أردت أن تعرف الحق فانظر فيما أقول لك ، غير ملتفت إلى قواعدك ، ولا إلى ما آنست به من علوم القوم ، وإنما تنظر في كلامي بنظر أهل الحق ، أئمتك عليهم السلام ، وحجج الله عليك ، وعلى سائر الخلق .

وأما القوم من المتصوفة والحكماء والمتكلمين فليسوا بحجج الله عليك ، ولا على خلقه ، وليسوا أئمتك [أفمن

(١) محمد بن الحسن الصفار ، بصائر الدرجات ، ص ٥١٨ .

يهدي إلى الحق أحق أن يتبع. أمن لا يهدي إلا يُهدي. فما لكم كيف تحكمون] .

ولا أريد منك أنك تقلدهم ، مع أني لو قلت ذلك لكان حقاً ، لأنك كما تقلد غيرهم ممن يجهل ، وينسى ، ويخطأ ، ويغش. وأنت تدعي أنك أخذته بالدليل العقلي ينبغي أن تقلد من لا يجهل ، ولا ينسى ، ولا يخطأ ، ولا يغش .

فإن قلت: إن العقل لا يطابق كلامهم ، قلت لك: إن كلامهم حق .

وعقلك إلا لم تغيره وتبدله بالعلوم المغيرة المكدرة ، والقواعد المعوجة حق ، لأنه فطرة الله التي فطر الناس عليها .

والحاصل: أني لا أريد منك محض تقليدهم كما يتوهم المتوهمون ، بل تأخذ كلامهم بالدليل العقلي بشرط قطع النظر عن الأقوال ، بل تنظر بفهمك لا غير ، فإن فهمت كلامي ، وعملت بوصيتي وجدت ما أقول لك كله أموراً قطعية ضرورية فافهم ، والله خليفتي عليك) .

٩ ـ مقامات أهل البيت عليهم الصلاة والسلام

قال الشيخ أعلى الله تعالى مقامه في ج١ من تراث الشيخ

في شرح الزيارة ج٢ ص٢٨٦ : [فإذا عرفتَ ما أشرنا إليه فاعلم أنَّ قوله (لا يسبقونه بالقول) يراد ما يشتمل اللفظي والمعنوي على نحو ما ذكرنا ، وقوله (وهم بأمره يعملون) أي للقولين.

ثم اعلم أن قوله تعالى (لا يسبقونه بالقول) على حدِّ قوله تعالى (فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم) الآية ، وقوله (وهم بأمره يعملون) على حدِّ (وما رميتَ إِذْ رَميتَ ولكن اللَّه رَمى) ، قال تعالى (أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السماوات) ، وقال تعالى (هذا خلقُ الله فأروني ماذا خلقَ الذينَ من دونه) ، فأبان في هاتين الآيتين وفيما أشبههما من آيات كتابه المجيد تفرّدَهُ بالصُّنع وحده ، لا شريك له ، ألا له الخلق والأمر . فلم يكن لأحدٍ سواه شيء من الخلق إلا بإذنه ، يعني هو المتفرِّد بالخلق الحق إلا بإذنه ، والذين من دونه ، أي من دون إذنه إنَّما يخلقون إفكاً باطلاً . ثم لوَّحَ لأهل الإشارة بأن من كان يعمل بإذنه يعمل الحق ، قال في حق عيسى عليه السلام (وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني) ، ولكن عيسى عليه السلام وإن كان خلق بإذن اللَّه ما هو حقٌّ ، لكنَّه من الطِّين الذي لم يخلقه ، ونفخ فيه من الروح التي لم يخلقها . فالمادَّة خلقها اللَّهُ ، والصورة التي أحدثها عيسى بحركات يديه وضميره

خلقها الله بيدي عيسى وضميره ، ويدا عيسى وضميره خلقها الله ، وحركاتهما خلقهما الله ، وعيسى خلقه الله ، وكلَّما قلنا فيه وفي ضميره ويديه وحركاته فهي قائمة بأمر الله سبحانه قيامَ صُدورٍ .

فاللَّه يخلق بما شاء ما شاء ، كيف شاء (قل الله خالقُ كل شيء وهو الواحد القهَّار .

فإذا سمعت منَّا أنَّا نقول بأنَّهم عليهم السلام بأمره يعملون كل شيء فمرادنا به أنَّ ذلك على حدِّ ما ذكرنا هنا في حقِّ عيسى عليه السلام ، فإذا عرفتَ فقل ما شئت إن قدَرْتَ ، وهو قولهم الحق (اجعلوا لنا ربّاً نَؤُبُ إليه ، وقولوا فينا ما شِئتم ، ولن تبلغوا ، فقال السائل: نقول ما شئنا ، فقال: وما عسى أن تقولوا ، ولله ما خرج إليكم من علمنا إلا أَلِفٌ غيرُ معْطوفَةٍ) انتهى ، هذا معنى قول الصَّادق عليه السلام] .

* * *

برنامج
المؤتمر الأول للعلامة الأوحد
الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي
اليوم الأول

الإثنين ٢٦ جمادى الثاني ١٤٣٢ ـ الموافق ٣٠ مايو ٢٠١١م

الوقت	الموضوع	المحاضر	
٨:٣٠	٩:٠٠	تسجيل المشاركين	
٩:٠٠	١٠:٠٠	القران الكريم	القارئ المؤمن أحمد حيدر الصالح
		كلمة الافتتاح الميرزا عبد الله الحائري الإحقاقي	سماحة الشيخ عبد الله نجم المزيدي
		كلمة رئيس المؤتمر	سماحة الشيخ توفيق ناصر البوعلي
		كلمة اللجنة المنظمة	سماحة الشيخ حسين علي المطوع
١٠:٠٠	١٠:٣٠	استراحة	
١٠:٣٠	١١:٠٠	قراءة في فكر الشيخ الأوحد	سماحة العلامة السيد محمد رضا السلمان
١١:٠٠	١١:٣٠	كلمة مصورة حول الشيخ الأوحد الأحسائي	سماحة العلامة الشيخ علي الكوراني
١١:٣٠	١٢:٣٠	صلاة الظهر	

١٢:٣٠	١:٠٠	فقه العقيدة لدى الشيخ الأحسائي	سماحة الشيخ عبد الجليل علي الأمير
١:٠٠	١:٣٠	أعلام من المدرسة الأوحدية	سماحة الشيخ حسام سعيد آل سلاط
استراحة الغداء			

اليوم الثاني

الثلاثاء ٢٧ جمادى الثاني ١٤٣٢ ـ الموافق ٣١ مايو ٢٠١١م

الوقت	الموضوع	المحاضر	
٩:٠٠	٩:٣٠	الأوحد في أفق الإنصاف	سماحة العلامة السيد منير الخباز
٩:٣٠	١٠:٠٠	مصادر التشريع في مدرسة الشيخ الأوحد الأحسائي	سماحة الشيخ عبد المنعم العمران
١٠:٠٠	١٠:٣٠	استراحة	
١٠:٣٠	١١:٠٠	ملامح مدرسة الحكيم الأحسائي	سماحة الشيخ حسين بوخمسين
١١:٠٠	١١:٣٠	الخطاب الفلسفي للشيخ الأوحد الأحسائي	الباحث الإسلامي الميرزا حسن فيوضات
١١:٣٠	١٢:٣٠	صلاة الظهر	
١٢:٣٠	١:٠٠	صفات المؤمنين في شرح الزيارة الجامعة الكبيرة	سماحة الشيخ حسين علي المطوع
١:٠٠	١:٣٠	التنوع المعرفي في مؤلفات الشيخ الأوحد الأحسائي	سماحة السيد هاشم الشخص
استراحة الغداء			

اليوم الثالث

الاربعاء ٢٨ جمادى الثاني ١٤٣٢ ـ الموافق ١يونيو ٢٠١١م

الوقت	الموضوع	المحاضر	
٩:٠٠	٩:٣٠	دور الشيخ الأوحد الأحسائي في تفعيل الحركة العلمية الإسلامية	الدكتور حسن محمد الشيخ
٩:٣٠	١٠:٠٠	المدرسة الشاملة للشيخ الأوحد الأحسائي	سماحة السيد معين الحيدري
١٠:٠٠	١٠:٣٠	استراحة	
١٠:٣٠	١١:٠٠	البيان الختامي وتلاوة التوصيات	
١١:٠٠	١١:٣٠	كلمة الختام وشكر المشاركين والحضور	سماحة الشيخ توفيق ناصر البوعلي
١١:٣٠	١٢:٣٠	صلاة الظهر	
استراحة الغداء			

فعاليات على هامش المؤتمر

اليوم والتاريخ	الوقت	الموضوع	المكان
٢٦ جمادى الثانية ٣٠مايو٢٠١١م	٨:٠٠م	مسرحية النور سيرة الشيخ الأوحد	حسينية الأوحد
	وجبة عشاء للمشاركين والحضور		
٢٧ جمادى الثانية ٣١مايو٢٠١١م	٨:٠٠م	أمسية شعرية بمشاركة بعض الشعراء	حسينية آل ياسين
	وجبة عشاء للمشاركين والحضور		
طول فترة المؤتمر	مفتوح	معرض الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي	الحسينية الجعفرية

كلمة آية الله المعظم
المولى الميرزا عبد الله الحائري
الإحقاقي دام ظله العالي

اليوم الأول
كلمة آية الله المولى
الميرزا عبد الله الحائري الإحقاقي
دام ظله العالي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، حبيب قلوبنا ، وطبيب نفوسنا ، البشير النذير ، والسراج المنير ، أبي القاسم محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين ، الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهرهم تطهيراً . واللعن الدائم على أعدائهم ، ومخالفيهم ومنكري فضائلهم من الآن إلى قيام يوم الدين ، أبد الآبدين ، آمين يا رب العالمين .

قال مولانا أمير المؤمنين ، وإمام المتقين علي بن أبي طالب عليه صلاة وسلام المصلين :

[وأنَّه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس فيه شيء أخفى من الحق ، ولا أظهَر مِن الباطل ، ولا أكثر من الكذب على الله ورسوله . وأيضاً في خطبةٍ أخرى : [رحم الله رجلاً رأى حقاً فأعان عليه] .

إخواني المؤمنين ، مشايخنا العظام ، علمائنا الأعزاء ، وأساتذتنا الأجلاء .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أهنئكم بمناسبة افتتاح المؤتمر الأول للعلامة الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي في هذا المكان المقدس ، الحسينية الجعفرية في الكويت المحبوبة .

أشكركم شكراً جزيلاً لِمشاركتكم في هذا الحمل العظيم ، وأعتذرُ منكم ما تمكنت الحضور في جواركم ، لأستفيد من بياناتكم النورانيَّة مباشرة .

كيف أتمكن أن أشرح سرور قلبي عن تشكيل هذا المؤتمر المبارك ، وكيف أتمكن أن أخفي حزنَ قلبي عن غيابي في ذلك المجلس الكبير ، العبدُ يدبِّر ، والله يقدِّر .

وأشكر القائمين على هذا المجلس الميمون ، لأنهم تحملوا مشاكل عديدة لتنظيم الأمور وإدارتها .

أقدِّرهم بأحسن التقدير ، وجزاهم الله بأحسن الجزاء .

أيها السادة: تُخلِّد ذكر العالم الكتب ، التي يودع فيها آيات عبقريته ، ويخلِّدُ الأثر الفنِّي ذكرى الفنان ، أما المصلح فهو يهيِّئ للجماعة مثلاً أعلى لم تعرفه من قبله ، ويحاول أن يصرف إلى ذلك المثل القلوب محاولةً تظهر

فيها قوة نفسه ، وقوة عزيمته ، ويُظْهِر فيها فيض ما وُهِبَ من عبقريَّة وإلهام .

والشيخ الأوحد مصلح جريء ، حاول الهدم والبناء في أعظم معتقدات الفلاسفة ، فيما يعتبرها الحكماء الفلسفة الإسلامية .

الفلسفة الإسلامية كانت فيها أخطاء تحتاج إلى من يصححها ، فجاء شيخ المتألهين الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي قدس سره الشريف ، الذي كان في زمانه إلى زماننا هذا معياراً في تحمل أسرار أئمتنا المعصومين عليهم الصلاة والسلام ، فكان بحق هو مجدِّد للحكمة الإلهية في تلك المئة ، وهي المئة الثالثة عشرة ، حيثُ لكل قرن مجدد . فكان أول مجدد هو الشيخ أحمد الأحسائي أعلى الله مقامه الشريف .

وجديرٌ بالذكر الإشارة إلى كلمة العالم العلام ، فخر المحققين الميرزا محمد تقي حجة الإسلام المامقاني ، صاحب صحيفة الأبرار في هذا المجال : (اقتضى صلاح الوقت والمكان والأشخاص والأعيان ظهور طليعة شيخنا عماد الملة والدين ، وركن الإسلام والمسلمين ، آية الله في العالمين ، الكاشف لحقائق كتاب الله التدويني ، والواقف على دقائق خطابه التكويني ، شارح رموز الدقائق ، فاتح

كنوز الحقائق ، ناشر أعلام الدلالة والهداية ، الكاشف لسبحات الجلال بسر البساطة ، والمجدد لجهات الكمال بعين الإحاطة ، سمي نبي الله في الاسم السمائي ، والمنتشر في الأطباق رسمه ، أنار الله برهانه ، ورفع في مآنس القدس شأنه ، وأعلى في الملأ الأعلى مكانته ومكانه) .

جميع الحكماء الإمامية قد أخذوا أسس الحكمة من فلسفة اليونان ، وذلك بإيراد نصوص من كلام الفلاسفة من كتبهم ، كقول الملا صدرا الشيرازي رحمه الله تعالى : (واعلم أن أساطين الحكمة المعتبرة عند طائفة ثمانية من ثالس إلى سقراط أفلاطون وارسطاطاليس . ولقد أشرقت أنوار الحكمة في العالم بسببهم ، وانتشرت علوم الربوبية في القلوب لسعيهم ، وكل هؤلاء كانوا حكماء زهَّاداً عبَّاداً متألهين ، معرضين عن الدنيا ، مقبلين على الآخرة ، فهؤلاء يُسَمَّوْن بالحكمة المطلقة ، ثم لم يُسمَّ أحدٌ بعد هؤلاء حكيماً) .

البتة في بعض الأحيان حاول الحكماء بعضهم إبطال مذهب الفلاسفة من خلال هدم الصرح وحفظ الأسس ، الأمر الذي انتهى إلى الوقوع في التناقض ، على العكس منهم الشيخ الأوحد هدم صرح المنطق الأرسطي من الأسس ، وهو يقول في نقده للمنطق في كتاب شرح فوائد الحكمة : (إن معرفة الله سبحانه ، ومعرفة الأشياء كما هي

في أصل البدء لا ينال شيء من ذلك بالقوانين المنطقية ، لأن المنطق مبني على مدارك عقولهم الاكتسابية ، وعلى ما يفهمون من دلالة الألفاظ ، والألفاظ وضعها الله سبحانه وتعالى بعلمه ، كما أطلع عليه أهل العصمة عليهم السلام ، وقد أخبروا أنها على سبعين وجهاً) .

ولم يكتف الشيخ بهدم الأسس والصرح ، بل قدَّم البديل الذي ينوب عنه ، وهو يعلم ويعتقد أن تقديم البديل في نفسه لا يرضي قلوب العلماء الذين يطلبون كشف الحقيقة طوال القرون والاعصار ، بل دوام البديل يحتاج إلى صحته ، وكونه خالٍ من الخطأ والزلل .

فلهذا كان يكرر الشيخ عليه الرحمة دائماً من أنه تابع للمعصومين عليهم السلام في ما جاء به من المطالب كقوله : (لم يتطرق على كلماتي الخطأ ، لأني ما أثبت في كتبي فهو عنهم . وهم عليهم السلام معصومون عن الخطأ والغفلة والزلل ، مَن أخذ عنهم لا يخطي من حيث هو تابع . قال الله تبارك وتعالى في محكم كتابه : (هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلالٍ مبين) .

نلخص تفسير هذه الآية المباركة الشاملة من كلمة مولانا

أمير المؤمنين عليه السلام عندما يقول: (اطف السراج فقد طلع الصبح).

بعد طلوع الإسلام نسخ سائر الأديان، كما نسخ سائر الحكم، ومع وجود أشرف الأنبياء محمد المصطفى صلى الله عليه وآله الطاهرين، والقرآن الكريم وحكمة أهل البيت كان الاتباع للأديان المنسوخة، والحكم الباطلة عملاً عجيباً غير معقول ومقبول.

نحمد الله تبارك وتعالى أنَّ في زماننا هذا العلماء العاملين، والمنصفين المطلعين على الحقائق، والناظرين بعين التحقيق والبصيرة في آثار الشيخ الأوحد، والعارفين لمصطلحات أئمتنا المعصومين يصدقونه ويمدحونه، وينشرون آرائه وعقائده على المنابر وفي كتبهم.

نطلب من الله أن يكون هذا المؤتمر محلاً لنشر فضائل أهل البيت ومناقبهم، وتعريف الشيخ الأوحد وتلامذته وكتبه ومدرسته إلى عالم التشيع والإسلام، تحت راية مولانا ومقتدانا إمام العصر والزمان المهدي المنتظر، روحي وأرواحنا له الفداء. وآخر دعوانا صلوات على محمد وآله الطاهرين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الداعي لكم

الميرزا عبد الله الحائري الإحقاقي

كلمة رئيس المؤتمر
الشيخ توفيق ناصر البوعلي

كلمة رئيس المؤتمر
الشيخ توفيق ناصر البوعلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا الأعظم محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين ، ولعنة الله على أعدائهم ومخالفيهم أجمعين من الأولين والآخرين إلى قيام يوم الدين .

قال الله تبارك وتعالى: [. . . وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين] النور ٥٤، وقال عز وجل [. . . وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم] الشورى ٥٢ .

أيها الحضور الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، يشرفنا حضوركم في هذا المؤتمر ، وهو المؤتمر الأول الذي يخصص لفكر شيخ المتألهين الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي أعلى الله تعالى مقامه ، ويسرني بأن ألقي كلمة تتضمن نظرة إجمالية لفكر الشيخ أحمد الأحسائي أعلى الله تعالى مقامه .

الفكر الإسلامي مرَّ عبر تاريخه الطويل بمراحل عدة من

التطور نتج عنه نشوء مدارس كثيرة في مختلف العلوم الإسلامية ، سواء كانت تلك المدارس في الفقه أو الأصول أو الحكمة[١] أو التفسير وغيرها من العلوم ، وفيها تمخضت الآراء وابتكرت النظريات .

---

(١) كلمة (فلسفة) معربة من (فيلا سوفيا) ، ومعناها (حب الحكمة) ، وكلمة (فيلسوف) معناها (محب الحكمة) ، وهذا اصطلاح يوناني . والقرآن الكريم لم يرد في آياته المباركة هذه اللفظة . وأما روايات أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام لم ترد هذه اللفظة في كلماتهم إلا نادراً جداً ، وورودها هذا سببه سؤال الغير كما في الرواية حينما قال الدهقان لأمير المؤمنين علي عليه الصلاة والسلام: [. . . ما رأيت أعلم منك ، إلا أنك ما أدركت علم الفلسفة ، فقال عليه السلام: من صفي مزاجه اعتدلت طبايعه . ومن اعتدلت طبايعه قوي أثر النفس فيه . ومن قوي أثر النفس فيه سما إلى ما يرتقيه . ومن سما إلى ما يرتقيه تخلق بالأخلاق النفسانية ، وأدرك العلوم اللاهوتية . ومن أدرك العلوم اللاهوتية صار موجوداً بما هو إنسان ، دون أن يكون موجوداً بما هو حيوان ، ودخل في باب المُلْكي الصوري ، وما له عن هذه الغاية معبر . . . .] الصراط المستقيم ج١ ص ٢١٤ . ولو لاحظت في كلامه عليه أفضل الصلاة والسلام لم يأتِ بلفظ (فلسفة) والتعريف الذي ذكره عليه الصلاة والسلام هو تعريف (الحكمة) . وقد وردت كلمة (حكمة) في القرآن الكريم في عشرين آية مباركة ، منها قوله تعالى: [ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً] ، وفي آية أخرى: [ويعلمهم الكتاب والحكمة] وغيرها من الآيات الكثيرة . فلهذا التعبير بـ (الحكمة) أو (مدارس الحكمة) أولى من (الفلسفة) أو (مدارس الفلسفة) .

ومن بين تلك المدارس مدارس المتكلمين ، كالمعتزلة والأشاعرة والصوفية وغيرهم . إلا أن تلك المدارس لم تكن متقاربة في رؤاها ، بل بينها اختلافات كثيرة ، بل تقوم أغلب رؤاها على مخالفة صريحة في مطالب كثيرة لما ورد في القرآن الكريم ، وأحاديث وروايات أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام ، وتبعهم في جل أو بعض هذه الآراء حكماء الإمامية .

والشواهد على هذا كثيرة جداً ، أذكر مثالين وفيهما الكفاية ، وهما واضحان جداً ، ولا يحتاجان إلى بيان .

الأول: إرادة الله تبارك وتعالى: القول المشهور فيها عند المتكلمين وغيرهم أنها قديمة ، والسبب في ذلك أخذهم بقول الفلاسفة الغير الإسلاميين ، كسلمان المروزي حيث حاول بشتى الطرق مع الإمام الرضا عليه الصلاة والسلام بأن يقر له الإمام عليه الصلاة والسلام بقدمها ، ولكن الإمام عليه الصلاة والسلام لم يقبل منه ذلك .

وآيات القرآن الكريم وأقوال المعصومين عليهم أفضل الصلاة والسلام ناطقة بحدوثها ، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1] ،

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

وقال تبارك وتعالى: ﴿لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ﴾[١]، وقال الإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليه: (خلق الله المشيئة بنفسها، ثم خلق الأشياء بالمشيئة)[٢]، وقال عليه الصلاة والسلام: (المشيئة محدثة)[٣]، وقال الإمام الرضا عليه الصلاة والسلام: (... فإرادته إحداثه لا غير ...)[٤]، وقال عليه أفضل الصلاة والسلام: (... فإرادة الله تعالى هي الفعل لا غير ذلك ...)[٥]، وقال أيضاً في محادثته مع سلمان المروزي: (... وقد أخبرتك أن الإرادة محدثة، لأن فعل الشيء محدث ...)[٦]، وقال عليه الصلاة والسلام: (المشية والإرادة من صفات الأفعال، فمن زعم أن الله تعالى لم يزل مريداً شائياً فليس

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٤١.

(٢) الكافي ج١ ص١١٠ رواية ٤، باب الإرادة أنها من صفات الفعل، وسائر صفات الفعل.

(٣) الكافي ج١ ص١١٠ رواية ٧، باب الإرادة أنها من صفات الفعل، وسائر صفات الفعل.

(٤) الكافي ج١ ص١٠٩ رواية ٣، باب الإرادة أنها من صفات الفعل، وسائر صفات الفعل.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج٢ ص١٠٩ رواية ١١.

(٦) التوحيد ص٤٥٠ رواية ١، ٦٦: باب ذكر مجلس الرضا عليه الصلاة والسلام مع سليمان المروزي.

بموحد)[١] ، وهناك روايات أخرى عنهم عليهم الصلاة والسلام كثيرة ، كلها ناطقة بحدوثها .

وقد عقد الشيخ الكليني رضوان الله تعالى عليه في كتابه الجليل (الكافي) باباً أسماه (الإرادة أنها من صفات الفعل ، وسائر صفات الفعل) ، وبعد ذلك كتب تحقيقاً في ذلك . ولكن مع مرور السنين ساد القول بقدمها وتركت النصوص القرآنية ، والروايات المعصومية .

وفي ذلك يقول القاضي محمد سعيد القمي ـ وهو من الفلاسفة ـ: (اعلم أن حدوث الإرادة والمشيئة من مقرَّرات طريقة أهل البيت ، بل من ضروريات مذهبهم صلوات الله عليهم ، فالقول بخلاف ذلك فيهما مثل القول بالعينية والزيادة الأزلية وأمثالهما إنما نشأ من القول بالرأي في الأمور الإلهية . وأكثر العقلاء من أهل الإسلام لما لم يفكوا رقبتهم عن ربقة تقليد المتفلسفة بالكلية ، وأرادوا تطبيق ما ورد عن أهل البيت على هذه الآراء المتزيفة ، فتارةً يقولون نحن لا نفهم حقائق الأخبار التي هي أخبار الآحاد ، ولعلهم أضمروا في أنفسهم أن الأمر ليس كذلك ، لكن لا يجرؤن على إظهاره)[٢] .

---

(١) كتاب التوحيد للصدوق ص٣٣٧ رواية ٥ ، باب المشيئة والإرادة .

(٢) شرح توحيد الصدوق ج٢ ص ٥٠٧ .

الثاني: علمه تبارك اسمه ، ذهب كثير ممن تكلم في هذه المسألة إلى أن علم الله تبارك وتعالى واحد ، وهو العلم القديم ، الذي هو ذاته المقدسة . والآيات المباركة ، والروايات الشريفة ناطقة بوضوح بأن علمه تعالى علمان ، وهما :

١ ـ علم قديم ، وهو ذاته ، يعلم به الأشياء قبل وبعد تكوينها ، وإليه الإشارة بقوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا﴾[١] ، وقال الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين: (ما عرفناك حق معرفتك)[٢] .

٢ ـ علم حادث ، وهو مخلوقاته ، قال تبارك وتعالى: ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾﴾[٣] ، وقال تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾[٤] ، وقال الإمام الصادق عليه الصلاة والسلام: (نحن ولاة أمر الله ، وخزنة علم الله ، وعيبة وحي الله)[٥] ، وقال الإمام الباقر عليه الصلاة والسلام:

---

(١) سورة طه، الآية: ١١٠.

(٢) البحار ج٦٦ ص٢٩٢ رواية ٢٣، باب صفات خيار العباد وأولياء الله .

(٣) سورة طه، الآية: ٥٢.

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٥٤.

(٥) الكافي ج١ ص١٩٢ رواية ١، باب أن الأئمة عليهم السلام ولاة أمر الله وخزنة علمه .

(نحن خزان علم الله)[١] ، وقال أبو عبد الله الصادق عليه الصلاة والسلام: (إن لله علمين ، علم مكنون مخزون ، لا يعلمه إلا هو ، من ذلك يكون البداء ، وعلم علمه ملائكته ورسله وأنبياءه ، فنحن نعلمه)[٢] .

وقد قال أمير المؤمنين علي عليه أفضل الصلاة والسلام: (نحن الأعراف الذين لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتنا)[٣] ، وقال أيضاً عليه أفضل الصلاة والسلام: (. . . ولا سواء حيث ذهب من ذهب ، فإنما ذهب الناس إلى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض ، وذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافية تجري عليهم بأذن الله تعالى لا انقطاع لها ولا نفاد)[٤] .

---

(١) الكافي ج١ ص١٩٢ رواية ٣، باب أن الأئمة عليهم السلام ولاة أمر الله وخزانة علمه .

(٢) الكافي ج١ ص ١٤٧ رواية ٨، أنظر بصائر الدرجات ص ١٠٩ باب أنهم خزان الله في السماء والأرض على علمه ، والكافي ج١ ص ١٩٢ ، باب أن الأئمة عليهم السلام ولاة أمر الله وخزانة علمه .

(٣) بصائر الدرجات ص٤٩٧ ج١٠ رواية ٨، باب في الأئمة أنهم الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنة والنار . البحار ج٨ ص٣٣٨ رواية ١٤، باب ٢٥ «الأعراف وأهلها ، وما يجري بين أهل الجنة وأهل النار» .

(٤) بصائر الدرجات ص٤٩٧ ج١٠ رواية ٨، باب في الأئمة أنهم الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنة والنار . الكافي ج١ ص١٨٤ رواية ٩، باب معرفة الإمام والرد إليه .

ولما جاء الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي أعلى الله تعالى مقامه ـ الذي نحن بصدد عرض شيء من سيرته وجملة من آرائه ـ زيف كل هذه الأقوال ، وأبطلها بالأدلة القرآنية ، أو الروائية ، أو دليل الحكمة ، أو الموعظة الحسنة .

مثل قولهم بقدم الإرادة ، فأثبت أنها حادثة . وقالوا بأن علم الله عز وجل واحد ، فأثبت أن لله تعالى علمين: قديم وحادث . وقالوا باعتبارية عالم الإمكان والمصادر ، فبرهن على أنها متحققة متأصلة . وذهبوا إلى عدم أصالة الماهية ، وأقام الأدلة على أنها متأصلة . وقالوا بأن الله تبارك وتعالى علة للموجودات ، وأثبت بأن فعله تعالى هو العلة ، وليس ذاته المقدسة . كما ذهبوا إلى القول بأن تعالى فاعل بالذات ، فأبطل الشيخ هذا القول ، وبرهن على أنه تعالى فاعل بفعله ، لا بذاته المقدسة ، وغيرها من المطالب .

ويأتي في هذا السياق شدة إنكار الشيخ عليه الرحمة على الحكماء والفلاسفة الإسلاميين ، وذلك لأخذهم بآراء اليونانيين والإغريق والصوفية وغيرهم ، وتركهم قول المعصومين عليهم أفضل الصلاة والسلام ، ومن ذلك قوله: (. . . وقد بينا بطلان ذلك في أكثر كلماتنا ، بل لكثرة اعتنائنا بإبطال ذلك ربما يتوهم من لا يعلم أني ما أردت إلا

مكابرة هؤلاء وعنادهم ، وليس بيني وبينهم نبوة ، وإنما أبين ما لا أعذر في ترك تبينه ، والله على ما نقول وكيل)[١] .

إذن دور الشيخ هو النقد والتصحيح .

وللشيخ الأوحد عليه الرحمة كلمات تدل على غزارة علمه ، منها قوله في مقدمة (شرح الفوائد) :

(أني لما رأيت كثيراً من الطلبة يتعمقون في المعارف الإلهية ، ويتوهمون أنهم تعمقوا في المعنى المقصود ، وهو تعمق في الألفاظ لا غير ، رأيت أنه يجب عليَّ أن أروعهم بعجائب من المطالب لم يذكر أكثرها في كتاب ، ولم يجرِ ذكرها في خطاب) .

وقال أعلى تعالى درجته أيضاً في مقدمة كتابه (شرح الفوائد) المذكور (لم يتطرق على كلماتي الخطأ ؛ لأني ما أثبت في كتبي فهو عنهم ، وهم عليهم السلام معصومون عن الخطأ والغفلة والزلل ، ومن أخذ عنهم لا يخطي)[٢] .

وكثير ما يردد ويكرر تلك المطالب حتى تتضح ، وقد قال رضوان الله تعالى عليه أيضاً في الكتاب المذكور في آخر

---

(١) شرح العرشية في الطبعة الحديثة ج١ ص٥١ سطر ٥ .

(٢) شرح الفوائد ص ٤ .

الفائدة الثانية عشر (واعلم أن هذا التكرار في العبارات والترديد إنما هو للتفهيم ، ولو هذبت العبارة ، واقتصرت على الإشارة لكلت البصائر ، وانسدت المذاهب إلى هذه المطالب) .

من الجدير ذكره هنا أمران ، في غاية من الأهمية :

الأول: من الأهمية بمكان دراسة فكر الشيخ الأوحد ، على أن يكون الدافع لذلك سبر حقيقته ، والوقوف على سواحله ، لا غير ذلك .

ويتأتى هذا بقراءة كتبه ورسائله بدقة وتمعن ، ككتاب (شرح الفوائد) و(شرح الزيارة الجامعة و(شرح المشاعر) و(شرح العرشية) ورسائله المجموعة بعنوان (جوامع الكلم) .

الثاني: يجب على كل طالب للحقيقة والمعرفة أن يتحلى بالإنصاف ، وأن يجعل الموازين الشرعية نصب عينيه ليكون كلامه صواباً .

وللشيخ أعلى الله تعالى مقامه دوراً آخر ، وهو شرح وبيان الأسرار والرموز والإشارات التي في بعض الآيات الكريمة والروايات الشريفة ، خذ أيضاً مثالين :

الأول: قول الإمام الصادق صلوات الله عليه: (إن أمرنا

سر في سر ، وسر مستسر ، وسر لا يفيد إلا سر ، وسر على سر ، وسر مقنع بسر)[١] .

وقوله عليه الصلاة والسلام: (إن أمرنا هو الحق ، وحق الحق . وهو الظاهر ، وباطن الباطن ، وهو السر ، وسر السر وسر المستسر ، وسر مقنع بالسر)[٢] .

فيشرح ويبين الشيخ هذه الإشارات والرموز في شرح الزيارة الجامعة الكبيرة في فقرة (وموضع الرسالة) . فيقول: ولهم عليهم السلام في محل الرسالة أربعة مقامات:

المقام الأول: مقام البيان ، وهو مقام السر المقنَّع بالسر ، وسر المستسر .

والثاني: مقام المعاني ، وهو مقام سر السر ، وباطن الباطن .

والثالث: مقام الأبواب ، وهو مقام السر ، وباطن الظاهر .

والرابع: مقام الإمامة ، وهو الظاهر .

الثاني: قول الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله

---

(١) بصائر الدرجات ص٢٨ رواية ١ .

(٢) بصائر الدرجات ص٢٩ رواية ٤ .

الطيبين الطاهرين: (إني تارك فيكم الثقلين، الثقل الأكبر والثقل الأصغر... الثقل الأكبر كتاب الله .... والثقل الأصغر عترتي أهل بيتي)[١].

السؤال هو: هل القرآن أكبر من العترة عليهم السلام؟ أو ماذا يقصد الرسول العظيم صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين؟

فيجيب الشيخ شارحاً هذا الرمز، وموضحاً هذه الإشارة في الجزء الثالث من شرح الزيارة في فقرة (وإلى جدكم بعث الروح الأمين). وهذا السؤال جوابه مرتبط بالمقامات الأربعة التي ذكرها الشيخ في فقرة (وموضع الرسالة).

وفي الختام نتمنى نجاح هذا المؤتمر المبارك، وأشكركم على حضوركم وتلبيتكم الدعوة، غفر الله لنا ولكم بحق محمد وآل محمد، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

توفيق ناصر البوعلي
٢٤ ـ ٦ ـ ١٤٣٢هـ

---

(١) بصائر الدرجات ج٨ ص ٤١٤، رواية ٥، باب ١٧، الخصال للصدوق ص ٦٦.

كلمة
اللجنة المنظمة

كلمة اللجنة المنظمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه وأشرف بريته محمد وآله الطيبين الطاهرين .

سماحة آية الله المعظم الحكيم الإلهي والفقيه الرباني الميرزا عبد الله الحائري الإحقاقي أدام الله ظله العالي .

أصحاب السماحة والفضيلة مشايخنا المكرمين .

سعادة أساتذتنا وأدبائنا الكرام . . . . . أيها الحفل الحضور المبارك .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كثيراً ما تفتخر الأمم الراقية والمتحضرة بعلمائها الأعلام الذين لهم بصمات واضحة في عطائهم العلمي ، وتزهو بسيرتهم وتراثهم الفكري ، خاصة أولئك الذين رفعوا راية العقيدة الإسلامية الحقة ، وتصدوا للدفاع عنها بكلِّ قوَّةٍ ، على اعتبار أن ذلك جزء من هويتها .

ومنطقة الأحساء ممن حظيت بالنصيب الأوفر في إنجاب الكثير من العلماء الأعلام ، ممن ساهموا مساهمة فعالة في حقول العلوم المختلفة ، ولهم آثار علمية رائدة ، تتطلب منا جميعاً دراستها وتحقيقها ، وتستحق منا العمل الجاد على نشرها ، وتعريف الأجيال بأصالتها العلمية الرائدة ، وبفضل علمائها الأفاضل .

ومن الشخصيات العلمية الدينية في القرن الثالث عشر الهجري ، ترجمان الحكماء ، ولسان العرفاء ، وشيخ المتألهين ، الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي أعلى الله تعالى مقامه .

ويعد الأوحد الشيخ أحمد الأحسائي من أبرز الشخصيات العلمية الدينية في القرن الثالث عشر الهجري ، وعرف الشيخ واشتهر بعلميته ، وإنتاجه العلمي ، حيث تعتبر مؤلفاته ثروة فكرية ضخمة حظيت بالاهتمام من قبل الباحثين والدارسين .

وامتازت كتاباته بالتنوع والموسوعية ، فقد كتب في الكثير من العلوم الدينية ، كالحكمة الإلهية والفلسفة والكلام ، والفقه والأصول والتفسير والحديث والأخلاق وغيرها .

وكتب في الأدب بفروعه من نحو وصرف وبلاغة ولغة ،

كما كتب في المنطق ، والرياضيات ، والطب ، والعلوم الأخرى الغريبة ، كالجفر والكيمياء وغيرها .

وبمبادرة وسعي من أهالي الأحساء وبمباركة من إخوانهم في الكويت ، وإسهاماً من قناة الأوحد الفضائية الذين شرفهم الله ببزوغ شمس هذا العالم الجليل من أرضهم ، أرض الولاية والإيمان والعطاء ، في خدمة العلم والعلماء الأبرار ، وحرصاً منهم على حفظ تراث الأحساء العلمي رأوا عقد مؤتمر للعلامة الأوحد الشيخ أحمد الأحسائي أعلى الله مقامه الشريف تخليداً لذكراه ، وتوثيقاً لسيرته وعطائه التي شرف بها ساحة العلم وأتحف بها العلماء .

ويأتي هذا المؤتمر الأول عن العلامة الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي ليساهم مساهمة فعالة في النهوض بالمستوى العلمي الرائد لمدرسته ، بما يتطلبه عصرنا الحاضر ، من ضرورة نبذ الأفكار والآراء الفلسفية الدخيلة على مذهب أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام .

ويحرص القائمون على المؤتمر على إبراز الدور الكبير الذي تبناه الشيخ الأوحد الأحسائي في تجديد وإحياء الفكر الإسلامي الأصيل ، التابع والنابع من معدن العلوم القرآنية ، وعلوم محمد وآله صلوات الله وسلامه عليهم

أجمعين ، والعناية بما تركه من تراث علمي رائد في الكثير من المجالات العلمية ، وتقديمه للدارسين والباحثين ، ثقة منهم بأن أي باحث سيجد في هذا التراث منطلقاً لدراسته ، ومادة علمية غنية وأصيلة لأبحاثه .

وقد رأى القائمون على هذا المؤتمر المبارك تنظيمه تحت شعار :

(سيرة وعطاء)

يهدف المؤتمر إلى :

١ ـ التعريف بسيرة وشخصية العلامة الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي ، وتراثه العلمي وعطاؤه المتميز .

٢ ـ التعريف بالمدرسة العقائدية التي ينتهجها الشيخ الأوحد الأحسائي ، ودورها في حفظ العقيدة الإسلامية .

٣ ـ تجديد أسلوب التفاعل المطلوب مع هذا التراث ، ومسؤوليتنا في النهوض الإيجابي لإحيائه على أساس علمي ومنهجي .

سيتناول المؤتمر المحاور الآتية :

١ ـ سيرة العلامة الشيخ الأوحد الأحسائي وعطاؤه العلمي .

٢ ـ مدرسة الشيخ الأوحد الأحسائي وأصالتها .

٣ ـ الشيخ الأوحد الأحسائي: فقيهاً ـ فيلسوفاً ـ حكيماً ـ أديباً .

٤ ـ تاريخ سلسلة علماء مدرسة الشيخ الأوحد الأحسائي ومساهماتهم العلمية .

وستكون هناك فعاليات مصاحبة للمؤتمر:

١ ـ معرض عن سيرة الشيخ الأوحد الأحسائي وتراثه العلمي ، ويقام بقاعة الجعفرية العامر .

٢ ـ مسرحية تحكي سيرة الشيخ الأوحد الأحسائي .

٣ ـ عقد أمسية شعرية بمشاركة نخبة من أدبائنا وشعرائنا الكرام في حسينية آل ياسين العامرة .

* * *

ملخصات البحوث

اليوم الأول

ملخص بحث العلامة

السيد محمد رضا السلمان دامت بركاته

(قراءة في فكر الأوحد)

أوضح فيه كون الشيخ الأوحد الأحسائي أعلى الله مقامه من العلماء البارزين في أكثر من مجال وتخصص علمي ابتداءً بعلم العقيدة والحكمة ، وعلم الكلام ، مروراً بالعرفان ، والفقه ، وأصوله ، ثم بيَّن أن الشيخ الأوحد قد صحح الكثير من المغالطات والمزالق التي أوردها الصوفية والفلاسفة في التوحيد والعرفان ، معتمداً في ذلك كله على النص القرآني والأحاديث الشريفة للمعصومين عليهم السلام ، ودلل على ذلك بنماذج من أقوال الشيخ . ثم ختم بحثه بتناوله للإبداع الشعري والأدبي عند الشيخ رضوان الله عليه؛ حيث تناول بالنقد والبيان بعضاً من قصائده .

ملخص كلمة العلامة

الشيخ علي الكوراني دامت بركاته

تناول أولاً أهمية الوحدة الإسلامية ، وأن

الأئمة عليهم السلام هم الذين حملوا لواء وحدة الأمة ابتداءً بأمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام وموقفه من غصب بيعته ، وانتهاءً بمواقف بقية الأئمة عليهم السلام حيث تحملوا الكثير الكثير في سبيل ذلك ، وسار على نهجهم علماء الشيعة في مختلف العصور .

ثم أشار إلى أهمية الوحدة بين أتباع أهل البيت عليهم السلام فما دمنا حاضرون للتعايش مع من لا يقولون بإمامة أهل البيت فكيف بمن يقولوا بإمامتهم عليهم السلام ، وإذا كنا نقول بضرورة الوحدة بين الشيعة بوجهٍ عام كالزيدية والإسماعيلية فكيف بمن يقرون بإمامة الأئمة الاثني عشر . فيجب أن نعيش ثقافة التعايش وسعة الصدر للآراء المختلفة سواءً في الفقه أو في العقيدة ، أو في فهم النبي والأئمة عليهم السلام . وعليه فلا يجوز لنا أن نعادي هذا لأنه إخباري ، وذاك لأنه أصولي ، وذاك الآخر لأنه يتبع في فهمه لأهل البيت عليهم السلام الشيخ أحمد الأحسائي ، فهذا كله لا يصح لأن تلك اجتهادات داخل المذهب .

ثم بيَّن أن أصل الاختلاف بين الشيخ أحمد الأحسائي وبين من خالفوه هو اختلافهم في نمط فهم النبي والأئمة

عليهم السلام . بعده أشار إلى اختلاف العلماء في شأن الشيخ فبعضهم مدحه كصاحب الرياض والشيخ كاشف الغطاء بل أجازوه وأعجبوا به . وبعضٌ ردَّ عليه . وأخيراً فنَّد بعض الاتهامات التي اتهم به الشيخ كقول البعض بأنه ادَّعى الارتباط بالإمام الحجة عليه السلام ، وأنه مؤسس للبابية والبهائية .

ملخص بحث الفاضل
الشيخ عبد الجليل الأمير دامت أيامه
(فقه العقيدة لدى الشيخ الأحسائي)

ابتدأ البحث بتعريف للفلسفة ، وبيان الحكمة العملية ، والحكمة العلمية ، ثم تناول مصدر الفلسفة وهو الوحي ، وبيَّن تعرضت له تلك الفلسفة من تحريف عن الوحي مجلياً في ذلك الأسباب والأدلة . ثم استعرض اختلاف الحكماء والفلاسفة في حجية حكمة اليونان . بعدها تناول الأساسيات التي يقوم عليها فقه العقيدة عند الشيخ أحمد الأحسائي أعلى الله مقامه من جعله للقرآن الكريم وسنة المعصومين عليهم الصلاة والسلام والعقل المستنير بهما المرشد إلى الصواب ، ثم استعرض اصطلاحات العقيدة والحكمة لدى الشيخ الأحسائي ، وخصائص حكمته من تنزيهٍ للتوحيد عن الخلق مطلقاً ، وحصر معرفة التوحيد عن

طريق الآثار ، وقيام الخلق على أساس السبب والمسبب ، وكون المعصومين عليهم الصلاة والسلام هم السبب الأعظم في هذا الوجود . وتطرق كذلك إلى بيان معنى الغلو في شأن المعصومين عليهم السلام وأثبت أن الشيخ الأوحد وتلامذته من أصحاب النمط الأوسط لا غالين ولا مغالين .

ملخص بحث الفاضل
الشيخ حسام آل سلاط دامت أيامه
(من أعلام المدرسة الأوحدية)

تناول فيه أولاً ظاهرة انشداد أتباع المدرسة الأوحدية وتأثرهم بعلمائها مبيناً أسباب ذلك ، وهي: علم الشيخ الأوحد الأحسائي أعلى الله مقامه وفضله ، وزهده وعبادته ، وآراؤه وأطروحاته في الحكمة الإلهية ، وتكريم العلماء والسلاطين له ، وتكريمه لطلابه واعتماده عليهم ، ورحلاته العلمية والعبادية والتبليغية .

وتناول ثانياً حركة أعلام المدرسة المؤثرة في المسار الولائي في منطقة الأحساء والقطيف ، حيث قاموا بخلق الوعي الديني في البلاد النائية ، وربطوا الناس بأهل البيت عليهم السلام ، وأشعلوا جذوة التضحية لهم عليهم السلام

في نفوس أهل المنطقة ، كما واجهوا الضغوط الاقتصادية التي تعرض لها أهل المنطقة نتيجة الظروف التي مرت عليها في تلك الحقبة التاريخية .

ثم أورد عدداً من نماذج أعلام المدرسة في منطقة الأحساء والقطيف كالشيخ عبد الله بن معتوق القطيفي ، والشيخ محمد العيثان ، والشيخ علي البلادي القديحي ، والشيخ موسى أبو خمسين وغيرهم مشيراً إلى شيءٍ من سيرتهم ومكانتهم العلمية وآثارهم ودورهم في المنطقة .

* * *

اليوم الثاني
كلمة آية الله
السيد منير الخباز دامت بركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على المصطفى وآله المعصومين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين .

الأوحد في أفق الانصاف

إننا عندما نتحدث عن السمة العلمية للشيخ الأحمد المعروف بالأوحد قدس سره فإنما نتحدث عنه بما هو أحد العلماء والأقطاب في ساحة الفكر الإمامي ، مع غمض النظر عن مواطن الاختلاف الفكري بينه وبين الاتجاه المعروف حوزوياً ، ومع غمض النظر عما نسب لمدرسته بعد موته من قبل بعض مؤيديه أو بعض معارضيه .

فالحديث يقتصر على العنصر العلمي في شخصيته كالحديث عن الشيخ الصدوق عليه الرحمة في فقهه ، وإن اختلفنا معه في بعض المعتقدات والآراء ، أو كالحديث عن

المحدث الفيض في فلسفته وإن اختلفنا معه في بعض اطروحاته ونظرياته .

فإن اعترافنا بوجود مواطن اختلاف بين الاتجاه الفكري الحوزوي وبين الاتجاه الفكري للأوحد قدس سره ، لا يمنعنا من قول كلمة إنصاف في المقام .

فلقد تميَّز الشيخ الأوحد قدس سره ببراعة فكرية ، ومطالب علمية جليلة فيما طرقه من حقول العرفان والحكمة والكلام ، ففي حقل العرفان: تناول قدس سره باقة من المعارف المستفادة من شمس الحكمة من مشرق نور أهل بيت العصمة صلوات الله عليهم أجمعين ، مؤكداً بنفسه عليضرورة اقترانها بالمجاهدة الرياضية وتهذيب النفس ، ومن الشواهد عليذلك ما أفاده قدس سره من أن مضمون الآية المباركة: (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) هو مضمون قوله صلى الله عليه وآله: (آية محكمة ، وفريضة عادلة ، وسنة قائمة ، وما خلا ذلك فهو فضل) ، وبيان ذلك أن الأدلة على الحق ثلاثة:

أ ـ دليل الحكمة ، وهو الدليل العياني الحاصل بمشاهدة عالم الجبروت ، عالم العقل والمعاني ، وهو آلة المعارف الإلهية الحقيّة ، فبغير هذا الدليل لا يعرف الله عز وجل

معرفة حقيقية حقة ، ومثال هذا الدليل ما ورد عن سيد الشهداء الحسين عليه السلام (أيكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج إلى دليل يدل عليك) ، ودليل الحكمة هو مضمون ما ورد عن الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل : (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً) ، فقال عليه السلام : طاعة الله ومعرفة الإمام ، حيث إن الأول حكمة عملية ، والثاني ـ وهو معرفة الإمام ـ حكمة علمية ، ووعاء هذا الدليل هو الفؤاد ، فإن المشاعر في الإنسان ثلاثة :

١ ـ الصدر ، وهو النفس الكلية التي هي محل الصور العلمية التي ترد على ذهن الانسان .

٢ ـ القلب ، وهو محل اليقين والإذعان بالنسب الحكمية .

٣ ـ الفؤاد ، وهو محل المعارف الإلهية المجردة ، قال عز وجل : (كذلك لنثبت به فؤادك) ، والفؤاد هو الوجود المحض في الإنسان ، وهو نور الله الذي أشار إليه صلى الله عليه وآله في قوله : (اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله) .

ب ـ دليل الموعظة الحسنة ، وهو آلة علم الطريقة

المساوق لعلم اليقين (كلا لو تعلمون علم اليقين)، كما أشارت له الروايات الشريفة، منها ما ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام: (العلم ليس في السماء فينزل إليكم، ولا في الأرض فيصعد إليكم، العلم في أنفسكم، تخلقوا بأخلاق الروحانيين يُظهرهُ الله لكم)، وورد عن الصادق عليه السلام (أقل ما قسم الله بين عباده اليقين)، فالناس تتفاوت في درجات اليقين بين علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين وصدق اليقين، وقيل للصادق عليه السلام فما حد اليقين؟ فقال عليه السلام: (أن لا يخاف شيئاً). ووعاء هذا الدليل القلب المعتمد والمستند للكتاب والسنة، ومثال هذا الدليل ما قاله الصادق عليه السلام في حواره لابن أبي العوجاء أمام الكعبة المشرفة، حيث استهزء ابن أبي العوجاء بطواف الحجيج حول الكعبة، وطلب من الإمام عليه السلام أن يقنعه بدليل على صحة ذلك، فقال له عليه السلام: (إن كان الأمر كما تقول، وليس كما نقول نجونا ونجوت، وإن كان الأمر كما نقول، وهو كما نقول نجونا وهلكت).

ج ـ دليل المجادلة بالتي هي أحسن، وهو دليل العلم والصور الذهنية، ولذلك أصبح هذا الدليل آلة لعلوم الشريعة فقهاً أو كلاماً، ومن أمثلة هذا الدليل قوله عز وجل: (أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي

إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون) ، ووعاء هذا الدليل النفس الكلية التي هي محل الصور العلمية .

وأما الحقل الثاني وهو مجال الحكمة : فإن كثيراً من أهل العلم خاض بحر الفلسفة ولكن أخذته الهيبة والخشوع منه ، وصعب عليه السيطرة على أمواجه المتلاطمة فأذعن بتراثه كما يذعن بالوحي ، مع أن بعض نظريات الفلسفة ممالم يدعمها البرهان القاطع ، بل جاءت مصادمة لظاهر النص الساطع ، كقولهم ـ أي الفلاسفة ـ بأن تقدم الخالق عز وجل على الوجود الإمكاني تقدم العلية ، بينما ظاهر النصوص أنه من قبيل الخالقية والإبداع (ذلكم الله ربكم خالق كل شيء) ، كما ورد عن الصديقة الشهيدة فاطمة الزهراء عليها السلام : (ابتدع الاشياء لا من شيء كان قبلها) ، وكقولهم بأن إرادته جل وعلا علمه بالنظام الأصلح ، بينما ظاهر النصوص أن إرادته فعله ، وكقولهم بخضوع الإيجاد الإلهي لقاعدة أن الواحد لا يصدر منه إلا الواحد ، ولذلك اضطرو للقول بنظرية العقول العشرة ، مع أن مستند قاعدة أن الواحد لا يصدر منه إلا الواحد كون المعلول وجوداً نازلاً للعلة ، والحال أن نسبة الباري عز وجل ليست نسبة العلة للمعلول بل نسبة الفاعل لفعله ، فلا يكون ايجاده خاضعاً لهذه النظرية ، وكقول جمع منهم ـ أي

الفلاسفة ـ بأصالة الوجود وحده ، مع أن من القضايا الحقانية الصادقة عقلاً ما ليس له وعاء في ساحة الوجود لا الذهني ولا الخارجي ، كإذعان العقل بامتناع اجتماع النقيضين ، وإذعان العقل بالإمكان الماهوي ونحو ذلك من القضايا مما يفرض القول بأن لوح الواقع أوسع من لوح الوجود الخارجي .

وهذا الاختلاف بين بعض النظريات الفلسفية وبين ما قضى به الوجدان في بعض الموارد ، وقضت به النصوص المعتبرة في موارد أخرى مما حدا ببعض العلماء كالميرزا مهدي الاصفهاني المشهدي قدس سره ، والسيد عبد الأعلى السبزواري وغيرهم ، ومنهم الشيخ الأوحد قدس سره على التركيز على استقاء هذه المعارف الوجودية من عين الوجود ومنبع الفيض بتمام مراتبه وأصقاعه ، وهو نبع أهل بيت الوحي والعصمة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين لا من كلمات غيرهم من الفلاسفة اليونانيين أو غيرهم .

ومن الأمثال الواضحة على ذلك من كلامه قدس سره ما ذكره في تقسيم الوجود بلحاظ أن الشيء: إما صانع ، أو صنع ، أو مصنوع .

فالأول هو الوجود الحق الواجب ، الذات البحت ،

المجهول النعت . والثاني ـ وهو الصنع ـ هو الوجود المطلق ، الذي لا يتوقف على شرط ، وهو التعين الأول المعبر عنه في النصوص الشريفة بالمشيئة (خلق الأشياء بالمشيئة وخلق المشيئة بنفسها) وهذا الوجود المطلق هو الرحمة الكلية ، المستفادة من قوله عز وجل: (الرحمن على العرش استوى) ، وهو الحقيقة المحمدية على بعض الآراء المكنونة في قوله جل وعلا في الحديث القدسي: (فأحببت أن أعرف) فهو خيط المحبة صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وهذا القسم من الوجود المعبر عنه بالوجود المطلق هو عالم الأمر الذي أشارة إليه الآية المباركة (ألا له الخلق والأمر) ، كما أن فعله جل وعلا بلحاظ آخر وبتقسيم آخر ذو منازل: أولها: المشيئة التي هي بالنسبة لغير الله عبارة عما يبدو للفاعل من الفعل ، أما بالنسبة لله فمشيئته هي الفعل الذي يكون به الشيء شيئاً مذكوراً (هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً) . وثانيهما: الإرادة وهي في غير الله عز وجل هي العزيمة على ما شاء ، وأما بالنسبة للباري تبارك وتعالى فإرادته ما تلزم به الماهية للوجود وتكون حداً وموضوعاً للوجود . وثالثها: التقدير وهو إيجاد الحدود كما قال عز وجل (إنا كل شيء خلقناه بقدر) المحقق للخلق الثاني بعد

الخلق الأول بالمشيئة . ورابعها : القضاء وهو إتمام ما قدر ، كما في إتمام المادة الهيولائية بالصورة المرادة لها ، كما قال عز وجل تعبيراً عن هذه المرحلة وهي مرحلة القضاء (فقضاهن سبع سموات) . وخامسها : الإمضاء الذي تكون نسبته للأعمدة الأربعة السابقة نسبة البيان ، فالأعمدة الأربعة السابقة مقومات الوجود ، لكن بيان هذه المقومات يتم بالامضاء ، فهو إظهار الأشياء بجميع ما لها من العلل وما عليها من المعلولات ، لتصبح بذلك دليلاً ومدلولاً عليه .

وأما القسم الثالث من الوجود فهو الوجود المقيد ، لأنه المادة الأولى لكل مخلوق ، التي تفتقر في مقام التعين للصورة وهذا القسم المعبر عنه بلحاظ مقام الظهور والبروز بالنور ، كما عن أميرالمؤمنين عليه السلام : (إن أول ما خلق الله النور) ، وهو المعبر عنه بلحاظ قابليته لأن يتصور وأن يتشأن بصور وشئون مختلفة بالماء ، كما يتشكل الماء بصور مختلفة قال عز وجل (وجعلنا من الماء كل شيء حي) ، وأول هذا القسم من الوجود المقيد الدرة ، وهي العقل الكلي الذي أشار إليه المصطفى صلى الله عليه وآله بقوله : (أول ما خلق الله عقلي) وآخره الذرة والهباء .

وأما الحقل الثالث : وهو مجال علم الكلام المتضمن

لمعارف العقيدة ، خصوصاً ما يرتبط بالعقيدة بمقام أهل بيت الوحي صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فقد طرح فيه الأوحد قدس سره بعض المقامات العليّة للنبي المصطفى صلى الله عليه وآله .

فقد ورد في النصوص الشريفة أن المصطفى صلى الله عليه وآله أول صادر ، فسبقه على عالم الوجود بجميع مراتبه سبق حقيقي ، وبذلك اتصف المصطفى بكونه علة مادية للوجود .

وهذا لا يختص بالشيخ الأوحد فقد أشار إليه العلامة الحجة الشيخ علي الجشي القطيفي قدس سره في منظومته عندما قال :

كل نور في ساحة الكون بادي

هو من فضل نور خير العباد

أحمد المصطفى من الله قدماً

قبل خلق الآزال والآبادي

كما أن جميع المظاهر والتجليات البارزة في عالم الوجود التي تحكي عظمة الخالق جل وعلا انعكاس للصور القائمة بعالم المشيئة والوجود المطلق ، وحيث إن عالم الوجود المطلق هو الحقيقة المحمدية فالصور في هذا العالم

إنعكاس لصور في الحقيقة المحمدية فلذلك كان نور المصطفى صلى الله عليه وآله علة صورية للوجود ، وهذا ما أشار إليه ما ورد عن أميرالمؤمنين عليه السلام في وصف النبي صلى الله عليه وآله (نور أشرق من صبح الأزل فيلوح على هيكل التوحيد آثاره) وحيث إنه ثبت لنبي الله عيسى عليه السلام العليَّة الفاعلية غير المستقلة المفوض إليها من قبل الله بتفويض إذني لا بتفويض عزلي ، كما هو المستفاد من قوله عز وجل (وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني) فإذا ثبت ذلك للمسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ثبت ذلك للمصطفى صلى الله عليه وآله بمقتضى كونه أفضل الخلق وأشرفهم بالضرورة ، وبما أن المستفاد من حديث الكساء وزيارة الجامعة وغيرها من النصوص أنه العلة الغائية للوجود المعبر عنها في قول الله عز وجل في الحديث القدسي: (لولاك لما خلقت الأفلاك) كان مقامه صلى الله عليه وآله جامعاً للعلل الأربع باختلاف الجهات الحيثيات .

وقد أشار إليجامعية المصطفى صلى الله عليه وآله لهذه المقامات المحقق الأصفهاني قدس سره أستاذ سيدنا الخوئي قس سره ، ولم يختص ذلك بالشيخ الأوحد قدس سره حيث قال الأصفهاني في منظومته المعروفة:

أشرق كالشمس بغير حاجب
من مشرق الوجوب نور الواجب
أو من سماء عالم الأسماء
نور المحمدية البيضاء
لقد تجلى مبدأ المبادي
من مصدر الوجود والإيجاد
هو التجلي التام والمجلى الأتم
ومالك الحدوث سلطان القدم
أبو العقول والنفوس والبشر
وقوة القوى وصورة الصور
أصل الأصول فهو علة العلل
عقول العقول فهو أول الأول

وما أفاده قدس سره من حيث العلة المادية والعليَّة الغائية تام لا يشك فيه أحد من علماء الإمامية ، وأما من جهة العلية الصورية فربما تفتقر عند بعض العلماء إلى شواهد أوضح مما ذكر من الشواهد ، وأما من جهة العليَّة الفاعلية فما قام عليه الدليل القاطع والواضح هو كونهم عليهم السلام علة فاعلية ، بمعنى أنهم واسطة الفيض ، والشرط المتمم لقابلية القابل ، لا العلة الفاعلية بمعنى المقتضي ، أو الشرط المصحح لفاعلية الفاعل .

والحديث عن مقامات الأئمة المعصومين عليهم السلام مما يجف عنه قلم الوجود .

قال عز وجل: (قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً) .

نسأل الله تعالى أن يبصرنا بعيوب أنفسنا ، وأن يوفقنا لاستفاضة معرفة مقامات واسطة الفيض محمد المصطفى وآله المعصومين ، وأن يرزقنا لطف علومهم في الدنيا ، وبرد شفاعتهم في الآخرة ، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطاهرين .

السيد منير الخباز

ملخص بحث الفاضل
الشيخ عبد المنعم العمران دامت أيامه
(مصادر التشريع عند مدرسة الأحسائي)

تناول فيه أهمية علم الفقه في إحراز قبول العمل الشرعي ، وتسارع العلماء إلى استنباط الأحكام الشرعية من مصادرها ، وبسبب تعدد تلك المصادر نتج مدرستان فقهيتان: المدرسة الإخبارية والمدرسة الأصولية .

ثم تطرق إلى تعريف المدرسة الإخبارية والمدرسة

الأصولية وبحث مسألة وجود خلاف حقيقي بين المدرستين من عدمه واستعرض آراء من قالوا بوجود الخلاف وآراء من قالوا بعدم الخلاف ، واستنتج أنه لا يوجد فرق من حيث الاعتقاد لأنهم من الإمامية ، وما ذُكر من فروق بينهما قد تقع بين علماء المدرسة الأصولية أنفسهم ، وأورد أهم الفروق بين المدرستين عند من أثبت وجود الفرق .

ثم تناول مصادر التشريع عند المدرستين: القرآن الكريم ، والسنة المطهرة ، والإجماع ، والعقل .

واستعرض بعض آراء العلماء حيالها ، مع التطرق إلى موقف الشيخ الأوحد من تلك المصادر وذكر بعض آرائه فيها .

وأخيراً أثبت أن الشيخ الأوحد وأعلام مدرسته من أصحاب المدرسة الأصولية في الفقه .

ملخص بحث الفاضل
الشيخ حسين عبد الهادي بو خمسين دامت أيامه
(ملامح مدرسة الحكيم الأحسائي)

في البدء تناول ما شكلته مدرسة الشيخ أحمد الأحسائي في القرون الثلاثة الأخيرة من ظاهرة متميزة في عالم الفكر الإسلامي بعطاءتها وما اتصفت به من خصائص .

ثم قسَّم بحثه إلى ثلاثة أبوب فكان الباب الأول بعنوان: الرؤية الكونية عند الحكيم الأحسائي ، وابرز فيه ما تناولته المدرسة من مبدأ الوجود وطبيعته وكيفية انوجاده والعلاقة بين القديم والحادث . وكان الباب الثاني بعنوان أخلاقيات مدرسة الحكيم الأحسائي؛ حيث بيَّن إبداع مدرسة الشيخ الأحسائي لمنظومة من الأخلاق العالية التي تبني الإنسان في جانبه العملي بعد اهتمامها بالجانب العقلي ، وبيَّن كذلك أن حكمة الشيخ ناضحة بالتوحيد الأخلاقي والالتزام بولاية أهل عصمة عليهم السلام والبراءة ممن خالفهم . وفي الباب الثالث تناول منابع المعرفة في مدرسة الحكيم الأحسائي ، وهي:

١ ـ الوحي والخطاب الإلهي .

٢ ـ العقل والتحليل المنطقي .

٣ ـ الكشف والشهود .

٤ ـ الفطرة والوجدان .

٥ ـ الحس والتجربة (الطبيعة) .

٦ ـ التاريخ المدون وغير المدون .

* * *

ملخص بحث الأستاذ
الميرزا حسن فيوضات دامت أيامه
(الخطاب الفلسفي للشيخ أحمد بن
الشيخ زين الدين الأحسائي)

في بداية البحث تطرق إلى عدة نقاط مهمة تتعلق بماهية الخطاب الفلسفي للشيخ الاحسائي ، أثبت من خلالها موقع الشيخ الأحسائي في تاريخ الفكر الإسلامي ، ودوره في بناء أول فلسفة إسلامية عربية أصيلة ، ففي الفصل الأول انتهى إلى أنه لا وجود لفلسفة عربية أو إسلامية قبل الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي ، وفي الفصل الثاني قام بنقد بعض من تجنى على الشيخ بعدم الفهم للفلسفة أو بقلة البضاعة فيها من أتباع مدرسة ملا صدرا الشيرازي ، أو ممن أجاب داعي الصوفية من الشيعة ، وكشف النقاب عن بعض الأسباب الكامنة وراء عداوة هؤلاء للشيخ الأحسائي أعلى الله مقامه .

وبرهن في الفصل الأخير أن الشيخ فيلسوف كبير ولديه خطاب فلسفي خاص يختلف من حيث البنية والمضمون والأسلوب والأدوات التعبيرية عن سائر الخطابات الأخرى وأن لذلك الخطاب ركنان أساسيان هما : خطاب النقد؛ أي نقده للآراء الفلسفية وتمحيصها .

وخطاب البناء؛ أي بناء خطاب فلسفي إسلامي؛ حيث بنى الشيخ فلسفة متكاملة في الوجود والمعرفة لها منهجها ومسائلها وأدواتها ومصطلحاتها الخاصة . ثم بيَّن الأدوات التي استخدمها الشيخ في صياغة خطابه الفلسفي كالمصطلحات ، والصياغة الأسلوبية ، ومستويات الخطاب ، والأسلوب الحواري ، وتقنيات الخطاب .

ملخص بحث الفاضل
الشيخ حسين المطوع دامت أيامه
(صفات المؤمنين في شرح
الزيارة الجامعة الكبيرة)

ابتدأ بيان أن علة خلق الله للخلق هي المعرفة؛ أي معرفته تعالى ومعرفة نبيه وأولياءه عليهم الصلاة والسلام ، ثم بيَّن أن تلك المعرفة لا تتم للخلق باجتهاد أنفسهم بل بتعريفٍ من الله ومن نبيه وأوليائه ، ومن مصادر ذلك التعريف الزيارة الجامعة الكبيرة المروية عن الإمام علي بن محمد الهادي عليهما الصلاة والسلام ، حيث عرفت لمقامات التوحيد ، ومقامات النبي الأكرم والأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين ، واحتوت كذلك على أوصاف أتباع المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين ، وأوصاف أعدائهم ومبغضيهم ، كما لم تخل هذه الزيارة عن ذكر القيامة

وأحوالها ، وذكر قيام القائم عليه السلام ، وذكر أحوال الرجعة ، ثم تطرق إلى صفات المؤمنين التي ذكرها وبيَّنها الشيخ الأوحد الأحسائي في كتابه شرح الزيارة الجامعة الكبيرة كالعهد؛ وبذل المال والنفس في سبيل حبهم عليهم الصلاة والسلام ، والميثاق المأخوذ على العباد بالربوبية لله والنبوة للنبي والولاية لأهل العصمة عليهم الصلاة والسلام ، ومعرفتهم بالنورانية ، وكونهم معادن كلمات الله تعالى ، وأن من علامات محبتهم محبة شيعتهم ، واحتمال علمهم ، والوفاء بالعهد .

ملخص بحث العلامة
السيد هاشم الشخص دامت بركاته
(التنوع المعرفي عند الشيخ الأحسائي)

تناول فيه التنوع المعرفي لنتاجات الشيخ الأوحد العلمية؛ حيث بيَّن أن نتاجه العلمي لم يكن حكراً على علم أو علمين بل شمل علوم عديدة ، وكان إبداعه واضحاً ومميزاً فيها جميعاً ، واستعرض عدد العلوم التي كتب فيها الشيخ الأوحد ، ورصد ما ألفه في كل علم مبتدئاً بعلم الكلام والفلسفة حيث رصد له فيه ثلاثين كتاباً ورسالة ، ثم علم التفسير والقرآن ورصد له فيه اثنين وعشرين كتاباً ورسالة ، وعلم أحاديث أهل البيت عليهم السلام ورصد له فيه خمساً

وعشرين كتاباً ورسالة ، وعلم الفقه ورصد له فيه خمسة عشر كتاباً ورسالة ، وعلم أصول الفقه ورصد له فيه خمس رسائل ، وأما المعارف العامة والعلوم المختلفة فقد رصه له فيها تسعاً وأربعين كتاباً ورسالة . واستنتج أخيراً أن الشيخ الأوحد قد كتب في كل العلوم المتداولة في عصره ، إضافة إلى استنساخه عدداً من الكتب العلمية بخط يده ، وخطه للقرآن الكريم ذلك الخط الذي يعده المتخصصون في فن الخط العربي أنه مطابق تماماً لقواعد ذلك الفن .

* * *

اليوم الثالث
ملخص بحث الدكتور
حسن محمد الشيخ دامت أيامه
(دور الشيخ الأوحد في تفعيل الحركة العلمية الإسلامية في منطقة الأحساء نموذجاً)

تناول أولاً نسب الشيخ الأوحد الأحسائي أعلى الله مقامه ، ومكانته العلمية ، وآثاره ومؤلفاته ، ثم بيَّن دور الشيخ الأوحد في تفعيل الحركة العلمية في منطقة الأحساء مستخدماً في ذلك الحقائق التاريخية الثلاث: الحقيقة المرئية ، والحقيقة المروية ، والحقيقة الخطية . مشيراً قبل ذلك إلى انشغال الفلاسفة قاطبة قبل مجيء الشيخ بالتوفيق بين تراث الفلسفة اليونانية ومبادئ وقيم الفكر الإسلامي .

ثم أوضح كيف تكاثرت أعداد العلماء في قرن الشيخ الأوحد والقرن الذي يليه؛ حيث بلغ عدد المجتهدين خلال هذين القرنين خمسة وعشرين مجتهداً ، في حين كان عدد المجتهدين خلال الثمانية القرون السابقة لعصر الشيخ الأوحد أربعة عشر مجتهداً . ثم بيَّن كثرة النتاج العلمي لعلماء المنطقة خلال عصر الشيخ الأوحد؛ حيث بلغ عدد

المصنفات مئتين وأربعة عشر مصنفاً ، في حين كان عدد مصنفات أعلام القرون الثمانية الماضية تسعاً وتسعين ٩٩ مصنفاً .

كما أشار إلى أن مدرسة الشيخ الأوحد قد خلقت تياراً علمياً ضخماً امتدَّ من كربلاء وشمل كل مدينة إسلامية حطَّ الشيخ الأوحد رحله فيها كأصفهان ومشهد وتبريز والأحساء وغيرها .

ملخص بحث الفاضل
السيد معين الحيدري دام عزه
(المدرسة الشاملة)

تناول فيه أولاً أسباب إطلاق اسم المدرسة الشاملة على مدرسة الشيخ أحمد الأحسائي ، وكون نتاج علوم الشيخ وأفكاره لا يمكن أن تكون بالتحصيل الكسبي فقط بل لابد من تدخل الفيض اللدني ، ثم تناول موجز سيرة الشيخ الشخصية من ناحية نسبه ، وأسرته ، وبعض ما يتعلق بحياته الشخصية ، وبعدها تناول موجز علمية الشيخ الشاملة بمختلف الجوانب الفقهية والأصولية والأخلاقية والعقائدية والحكمية وغيرها من علم اللغة والتفسير وعلم الصنعة والجفر والرمل والأوفاق والرياضيات والطب والهندسة ،

وما يحمله الشيخ من علوم غزيرة (دينية ودنيوية) ، ونزَّه مقام الشيخ عن افتراءات الجاهلين والحاسدين والحاقدين مما رموه من أباطيل وأكاذيب . وأخيراً أثبت انتماء الشيخ الأوحد للمدرسة الأصولية .

* * *

توصيات المؤتمر
الشكر والعرفان

توصيات مؤتمر
الشيخ الأوحد قدس سره الشريف

بداية يتشرف القائمون على المؤتمر أن يرفعوا إلى سماحة العلامة الحكيم الإلهي والفقيه الرباني آية الله المعظم الميرزا عبد الله الحائري الإحقاقي دام ظله آيات الشكر والعرفان على رعايته ودعمه لفعاليات هذا المؤتمر المبارك .

ويسرها في نهاية فعاليات هذا المؤتمر أن تلخص توصيات المؤتمر بما يلي:

أولاً: إقامة مؤتمر الشيخ الأوحد كل ثلاث سنوات في الكويت ، أو في بلدان إسلامية أخرى للوصول إلى عدد أكبر من الشرائح العلمائية والاجتماعية .

ثانياً: طباعة البحوث المقدمة إلى هذا المؤتمر طباعة أنيقة وتوزيعها على المكتبات الإسلامية ، ومراكز البحوث في الدول الإسلامية .

ثالثاً: إقامة معرض للكتاب المتخصص بفكر ومنهج الشيخ الأوحد رضوان الله تعالى عليه ومدرسته .

رابعاً: تكوين لجنة متخصصة في مجال الوثائق والمخطوطات للبحث والتدقيق والتحقيق في آثار الشيخ الأوحد وتلامذته قدست أسرارهم ، وتقديمها لأمانة المؤتمر للبت في أمر طباعتها ونشرها .

خامساً: دعوة أصحاب الفضيلة العلماء والمشائخ وطلبة العلوم الدينية والكتاب والأدباء والإعلاميين إلى المشاركة في دعم قناة الأوحد بخبراتهم وأفكارهم لتطوير القناة .

سادساً: تكوين لجنة تكون مهمتها التواصل مع العلماء والباحثين المهتمين بفكر الشيخ الأوحد في جميع البلدان ، وأخذ مقترحاتهم ومشاركاتهم وأبحاثهم وكتاباتهم في هذا المجال .

سابعاً: مراسلة مراكز الأبحاث العلمية والفكرية وطرح رؤى الشيخ رضوان الله تعالى عليه ، وتوضيح منهجه وفكره في العديد من المسائل المتفق والمختلف عليها .

ثامناً: الحث على دعم المؤسسات المهتمة بأعمال التحقيق في تراث الشيخ الأوحد مادياً ومعنوياً من قبل رجال الأعمال والمؤسسات الأخرى .

تاسعاً: تنظيم جائزة عالمية باسم الشيخ الأوحد مختلفة

المستويات العلمية في الكتابة والبحث في مدرسة الشيخ الأوحد الأحسائي ومنهجه .

عاشراً: تكوين لجنة عمل لمتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات .

* * *

كلمة
الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سادتنا محمد وآله الطيبين الطاهرين .

السادة العلماء الكرام والفضلاء والأدباء والحضور الكريم .

لا يسعنا في نهاية فعاليات هذا المؤتمر إلا أن تتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم بجهده ووقته في سبيل إنجاح هذا المؤتمر من مشاركين ومنظمين وحضور .

ونخص بالشكر سماحة الحكيم الإلهي والفقيه الرباني آية الله الحاج ميرزا عبد الله الإحقاقي على دعمه المستمر وحرصه على قامته مثل هذه الفعاليات ونشر علوم آل محمد صلوات الله عليهم .

وأيضاً الشكر موصول إلى كل المشاركين بأبحاثهم وكلماتهم التي أثرت هذا المؤتمر المبارك وقناة الأوحد

بكافة طاقمه على إقامة وتنظيم هذا المؤتمر .

تقديرنا وعرفاننا إلى مجلس أمناء وقف الإحقاقي الخيري في الكويت رئيساً وأعضاءً لسماحهم بإقامة هذا المؤتمر في هذه الحسينية الجعفرية العامرة ولا ننسى في هذا الخصوص مجلس حسينية الأوحد وحسينية آل ياسين على استضافتهم للفعاليات المسائية التي عقدت على هامش المؤتمر فالشكر والتقدير موصول لهم جميعاً .

نسأل الله العلي القدير أن يتقبل من ومن الجميع هذا العمل اليسير وأن يجعله نبراساً وانطلاقاً لتشجيع الباحثين والمهتمين في نشر علوم وفكر مدرسة الشيخ الأوحد أعلى الله مقامه والتي اهتمت بإيضاح وشرح الفكر الأصيل النابع من علوم آل محمد صلوات الله عليهم ونشر فضائلهم ومقاماتهم عليهم السلام .

شكراً لكم جميعاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

توفيق ناصر البوعلي

فهرس المحتويات

المقدمة ٥
ترجمة الشيخ الأوحد ١٣
ترجمة مختصرة للشيخ الأوحد ١٥
نسبه ١٥
ولادته ١٥
أولاده ١٦
أسرة الشيخ أسرة علمية ١٧
مشائخه في الإجازة ١٧
تلامذته ١٨
بعض المستجيزين من الشيخ ٢٠
مؤلفاته ٢٢
علومه ٢٣
أقوال العلماء فيه ٢٥
١ ـ السيد الميرزا محمد مهدي الشهرستاني ٢٥
٢ ـ الشيخ جعفر بن الشيخ خضر النجفي ٢٥
٣ ـ السيد مهدي الطبأطبائي بحر العلوم ٢٦
٤ ـ الشيخ حسين آل عصفور البحراني ٢٧
٥ ـ السيد علي الطباطبائي ٢٨

٦ ـ الميرزا محمد باقر الخوانساري ٢٨
٧ ـ الشيخ عباس القمي ٢٩
٨ ـ الشيخ عبد الحسين الأميني ٣٠
٩ ـ السيد كاظم الحسيني الرشتي ٣٠
١٠ ـ الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ٣١
١١ ـ الشيخ علي البحراني ٣١
١٢ ـ الشيخ عبد الله بن معتوق القطيفي ٣٢
١٣ ـ الشيخ إبراهيم الكرباسي ٣٢
١٤ ـ المحدث النيسابوري ٣٣
١٥ ـ الشيخ عبد الله نعمة ٣٣
١٦ ـ الميرزا علي التبريزي الشهيد ٣٤
ملاحظة ٣٤
لفت نظر ٣٥
تنبيه مهم ٣٦
أعلام مدرسة الشيخ أحمد الأحسائي منطقة الأحساء ٣٧
منطقة القطيف ٣٩
البحرين ٤٠
إيران ٤٠
أسرة حجة الإسلام ٤٤
أسرة ثقة الإسلام ٤٤
أسرة الإحقاقي ٤٥

العراق ٤٥
لبنان ٤٦
وفاته ٤٦
روائع من كلمات وأقوال الشيخ الأوحد ٤٧
١ ـ ترويع الطلبة ٤٧
٢ ـ الخطأ لا يتطرق على كلماته ٤٧
٣ ـ التكرار في كلامه للتفهيم ٤٨
٤ ـ تصحيح الإسلام ٤٨
٥ ـ سبب رد الشيخ على الملا صدرا ٤٨
٦ ـ سبب رد الشيخ على الملا صدرا ٤٩
٧ ـ تبعية الشيخ لأهل البيت عليهم الصلاة والسلام ٤٩
٨ ـ الحق يعرف بأهل البيت عليهم الصلاة والسلام ٥٠
٩ ـ مقامات أهل البيت عليهم الصلاة والسلام ٥١
برنامج مؤتمر العلامة الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي اليوم الأول ٥٤
الإثنين ٢٦ جمادى الثاني ١٤٣٢ ـ الموافق ٣٠ مايو ٢٠١١م ٥٤
اليوم الثاني الثلاثاء ٢٧جمادى الثاني ١٤٣٢ ـ الموافق ٣١ مايو ٢٠١١م ٥٥
اليوم الثالث الاربعاء ٢٨ جمادى الثاني ١٤٣٢ ـ الموافق ١يونيو ٢٠١١م ٥٦
فعاليات على هامش المؤتمر ٥٦

كلمة آية الله المعظم المولى الميرزا عبد الله الحائري الإحقاقي دام ظله العالي ٥٧
اليوم الأول كلمة آية الله المولى الميرزا عبد الله الحائري الإحقاقي دام ظله العالي ٥٩
كلمة رئيس المؤتمر الشيخ توفيق ناصر البوعلي ٦٧
كلمة اللجنة المنظمة ٧٩
ملخصات البحوث ٨٧
اليوم الأول ملخص بحث العلامة السيد محمد رضا السلمان دامت بركاته (قراءة في فكر الأوحد) ٨٩
ملخص كلمة العلامة الشيخ علي الكوراني دامت بركاته ٨٩
ملخص بحث الفاضل الشيخ عبد الجليل الأمير دامت أيامه (فقه العقيدة لدى الشيخ الأحسائي) ٩١
ملخص بحث الفاضل الشيخ حسام آل سلاط دامت أيامه (من أعلام المدرسة الأوحدية) ٩٢
اليوم الثاني كلمة آية الله السيد منير الخباز دامت بركاته ٩٥
ملخص بحث الفاضل الشيخ عبد المنعم العمران دامت أيامه (مصادر التشريع عند مدرسة الأحسائي) ١٠٦
ملخص بحث الفاضل الشيخ حسين عبد الهادي بو خمسين دامت أيامه (ملامح مدرسة الحكيم الأحسائي) ١٠٧
ملخص بحث الأستاذ الميرزا حسن فيوضات دامت أيامه (الخطاب الفلسفي للشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي) ١٠٩

ملخص بحث الفاضل الشيخ حسين المطوع دامت أيامه
(صفات المؤمنين في شرح الزيارة الجامعة الكبيرة) ١١٠
ملخص بحث العلامة السيد هاشم الشخص دامت بركاته
(التنوع المعرفي عند الشيخ الأحسائي) ١١١
اليوم الثالث ملخص بحث الدكتور حسن محمد الشيخ دامت أيامه (دور الشيخ الأوحد في تفعيل الحركة العلمية الإسلامية في منطقة الأحساء نموذجاً) ١١٣
ملخص بحث الفاضل السيد معين الحيدري دام عزه
(المدرسة الشاملة) ١١٤
توصيات المؤتمر الشكر والعرفان ١١٧
توصيات مؤتمر الشيخ الأوحد قدس سره الشريف ١١٩
كلمة الشكر والعرفان ١٢٣
فهرس المحتويات ١٢٥

إصدارات مؤسسة الإحقاقي
للتحقيق والطباعة والنشر

الكتب

١ ـ هدية الموالين المستوى الأول .

٢ ـ هدية الموالين المستوى الثاني .

٣ ـ هدية الموالين المستوى الثالث .

٤ ـ هدية الموالين المستوى الرابع .

جمع وإعداد : لجنة الإمام الهادي عليه أفضل الصلاة والسلام ، الطبعة العاشرة : ١٤٢٥هـ ، التاسعة : ١٤٢٤هـ ، الثامنة : ١٤٢٣هـ .

وقد طبعت الطبعة الأولى من الهدية باسم (تحفة الموالين) ، وكانت على مستوى واحد .

٥ ـ مبادئ النحو . جمع وإعداد : لجنة الإمام الهادي عليه الصلاة والسلام ، الطبعة الأولى : ١٤١٦هـ ، الثانية : ١٤٢٥هـ .

٦ ـ آداب المؤمن . جمع وإعداد : لجنة الإمام الهادي عليه الصلاة والسلام ، الطبعة العاشرة : ١٤٢٥هـ ، التاسعة : ١٤٢٤هـ ، الثامنة : ١٤٢٣هـ .

٧ ـ أخلاق المؤمن . جمع وإعداد : لجنة الإمام الهادي عليه الصلاة والسلام ، الطبعة العاشرة : ١٤٢٥هـ ، التاسعة : ١٤٢٤هـ ، الثامنة : ١٤٢٣هـ .

٨ ـ المدخل إلى النحو العربي . جمع وإعداد : لجنة الإمام الهادي عليه الصلاة والسلام ، الطبعة الأولى : ١٤٢٥هـ .

٩ ـ مبادئ علوم القرآن . جمع وإعداد : لجنة الإمام الهادي عليه الصلاة والسلام ، الطبعة الأولى : ١٤٢٥هـ .

١٠ ـ أصول الشيعة . جمع وإعداد : لجنة الإمام الهادي عليه الصلاة والسلام ، الطبعة الأولى : ١٤٢٥هـ .

١١ ـ النور المبين في بعض أحكام الدين . جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الثامنة : ١٤٢٥هـ ، السابعة : ١٤٢٣هـ ، السادسة : ١٤٢٢هـ .

١٢ ـ القواعد النحوية . جمع وإعداد : لجنة الإمام الهادي عليه الصلاة والسلام ، الطبعة الأولى : ١٤٢٣هـ ، الطبعة الثانية : ١٤٢٥هـ .

١٣ ـ المختصر في سيرة المعصومين الأربعة عشر عليهم الصلاة والسلام . جمع وإعداد : لجنة الإمام الهادي عليه الصلاة والسلام ، الطبعة الأولى : ١٤٢٩هـ .

١٤ ـ حياة النفس في حضرة القدس . الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي ، تقديم وشرح وتحقيق : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الأولى : ١٤٢٦هـ .

تنبيه

الكتب المذكورة سابقاً مناهج لجنة الإمام الهادي عليه أفضل الصلاة والسلام .

١٥ ـ أصول الشيعة . العبد الصالح المولى الميرزا حسن الحائري قدس سره ، تحقيق وتعليق : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الأولى : ١٤١٨ هـ ، الطبعة الثانية : ١٤١٩هـ .

١٦ ـ حياة النفس . الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي ، تحقيق وتعليق : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ ، الثانية : ١٤٢٢هـ ، الثالثة : ١٤٢٤هـ .

١٧ ـ سيرة الشيخ أحمد الأحسائي . الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي قدس سره ، تحقيق وتعليق : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الأولى : ١٤٢٥هـ ، الطبعة الثانية : ١٤٣٢هـ .

١٨ ـ مدخل إلى فلسفة الشيخ أحمد الأحسائي . الميرزا حسن فيوضات ، تقديم : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الأولى : ١٤٢٥هـ ، الطبعة الثانية : ١٤٣٢هـ .

١٩ ـ التفسير المبين . جمع وإعداد : لجنة الإمام الهادي عليه الصلاة والسلام ، الطبعة الأولى : ١٤٢٢هـ .

٢٠ ـ رسالة الهدى في الأصول الخمسة . جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الأولى : ١٤١٧هـ ، الثانية : ١٤١٩هـ .

٢١ ـ المختصر في سيرة الأئمة الاثني عشر عليهم الصلاة والسلام (١، ٢) . جمع وإعداد : لجنة الإمام الهادي عليه الصلاة والسلام ، الطبعة الأولى : ١٤١٦هـ .

٢٢ ـ كشف الحجب عن مقامات وأسرار المعصومين عليهم الصلاة والسلام . جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ـ طُبِعَ ضمن كتاب مدخل إلى فلسفة الشيخ الأحسائي ـ الطبعة الأولى : ١٤٢٥هـ ، الطبعة الثانية : ١٤٣٢هـ .

٢٣ ـ المسائل الواضحة . جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الثالثة : ١٤٢٦هـ ، الثانية : ١٤٢٦هـ ، الأولى : ١٤٢٣هـ .

٢٤ ـ أحكام الشريعة . خادم الشريعة المولى الميرزا عبد الرسول الإحقاقي الحائري قدس سره ، الطبعة الثالثة : ١٤٢٢ هـ ، الطبعة الرابعة : ١٤٢٢ هـ ، الطبعة الخامسة : ١٤٢٣ هـ ، الطبعة العاشرة : ١٤٢٣هـ .

٢٥ ـ شرح المشاعر . الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي ، تقديم : توفيق ناصر البوعلي ، تحقيق : حُقِقَ تحت إشراف مؤسسة الإحقاقي ، الطبعة الأولى : ١٤٢٦هـ .

٢٦ ـ منظرة الدقائق على تبيان الحقائق . العبد الصالح الميرزا حسن الحائري الإحقاقي ، تعليق : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الثانية : ١٤١٩ هـ .

٢٧ ـ مخازن جواهر أسرار التنزيل . المولى الميرزا حسن الشهير

بكوهر ، شرح وتحقيق : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الأولى : ١٤٣٢هـ .

٢٨ ـ أصول العقائد . السيد كاظم الحسيني الرشتي ، تحقيق وشرح : توفيق ناصر البوعلي وصالح علي الصالح (سيصدر قريباً) .

٢٩ ـ لمعات أنوار الهداية والرشاد . المولى الميرزا حسن الشهير بكوهر ، شرح وتحقيق : توفيق ناصر البوعلي (سيصدر لاحقاً) .

٣٠ ـ البراهين الساطعة والأدلة اللامعة . المولى الميرزا حسن الشهير بكوهر ، شرح وتحقيق : توفيق ناصر البوعلي (سيصدر لاحقاً) .

٣١ ـ ضياء السائل . العبد الصالح الميرزا حسن الحائري الإحقاقي ، جمع وإعداد وتعليق : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الأولى : ١٤٣٢ هـ .

٣٢ ـ طباعة مؤلفات الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي تحت مسمى : تراث الشيخ الأوحد في ٢٢ مجلد ، الطبعة الأولى : ١٤٣٢هـ .

٣٣ ـ مقدمة لتراث الشيخ الأوحد ، بقلم : توفيق ناصر البوعلي ، طبعت مع مؤلفات الشيخ أحمد الأحسائي ، الطبعة الأولى : ١٤٣٢هـ .

٣٤ ـ أجوبة مسائل الملا حسن بن أمان . السيد هاشم السلمان ،

تحقيق وتعليق : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الأولى : ١٤٣٢هـ .

٣٥ ـ المؤتمر الأول للعلامة الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي ، جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الأولى : ١٤٣٢هـ .

٣٦ ـ كلمات وبحوث المؤتمر الأول للعلامة الأوحد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي ، جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي (سيصدر قريباً) .

٣٧ ـ جواهر العقول في تقرير قواعد الأصول . الشيخ محمد تقي بن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (سيصدر لاحقاً) .

الكتيبات

٣٨ ـ هدية المعتمرين في أعمال العمرة المفردة . جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الثالثة : ١٤٢٥هـ ، الثانية : ١٤٢٣هـ ، الأولى : ١٤٢٠هـ .

٣٩ ـ هدية الحجاج في أهم مسائل الطهارة والصلاة والحج . جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة السابعة : ١٤٢٥هـ ، السادسة : ١٤٢٣هـ ، الخامسة : ١٤٢١هـ .

٤٠ ـ معلومات يسيرة عن الزواج . جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة السادسة : ١٤٣٢هـ ، الطبعة الرابعة والخامسة : ١٤٢٨هـ ، الطبعة الثالثة : ١٤٢٥هـ ، الثانية : ١٤٢٣هـ ، الأولى : ١٤٢٠هـ .

٤١ ـ الأغسال . جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة السادسة : ١٤٣٢هـ ، الطبعة الرابعة والخامسة : ١٤٢٨هـ ، الطبعة الثالثة : ١٤٢٥هـ ، الثانية : ١٤٢٣هـ ، الأولى : ١٤٢٠هـ .

٤٢ ـ الشكوك والسهو . جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة السادسة : ١٤٣٢هـ ، الطبعة الرابعة والخامسة : ١٤٢٨هـ ، الطبعة الثالثة : ١٤٢٥هـ ، الثانية : ١٤٢٣هـ ، الأولى : ١٤٢٠هـ .

٤٣ ـ زيارات الحرمين الشريفين وأدعية مأثورة . جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الأولى : ١٤٢٥هـ .

٤٤ ـ حديث الشبلي . جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الأولى : ١٤٢٥هـ .

٤٥ ـ موجز أحكام السفر . جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ ، الثانية : ١٤٢٤هـ ، الثالثة : ١٤٢٥هـ .

٤٦ ـ زيارة القبور . جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ .

٤٧ ـ الصلاة على محمد آل محمد . جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة : ١٤٢٦هـ .

٤٨ ـ خطبة الغدير . جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة

الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة : ١٤٢٦هـ .

٤٩ ـ نبذة من سيرة المولى الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي ، جمع وإعداد : توفيق ناصر البوعلي ، الطبعة الأولى والثانية والثالثة : ١٤٢١هـ .

تنبيه هام

كانت لجنة الإمام الهادي عليه أفضل الصلاة والسلام ومنذ نشأتها عام ١٤١٢هـ تتولى طباعة تلك الكتب ونشرها ، واستمر هذا الأمر حتى تم إنشاء مؤسسة الإحقاقي للتحقيق والطباعة والنشر في عام ١٤٢٥هـ لتتولى تحقيق وطباعة ونشر تلك الإصدارت وغيرها في المستقبل إن شاء الله تعالى .

للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان
هاتف: ٠٣/٩٤٦١٦١ - ٠٣/١١٥٤٢٥ - تلفاكس: ٠١/٢٧٦٩٨٨
http://www.Dar-Alamira.com
e-mail:info@dar-alamira.com